



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



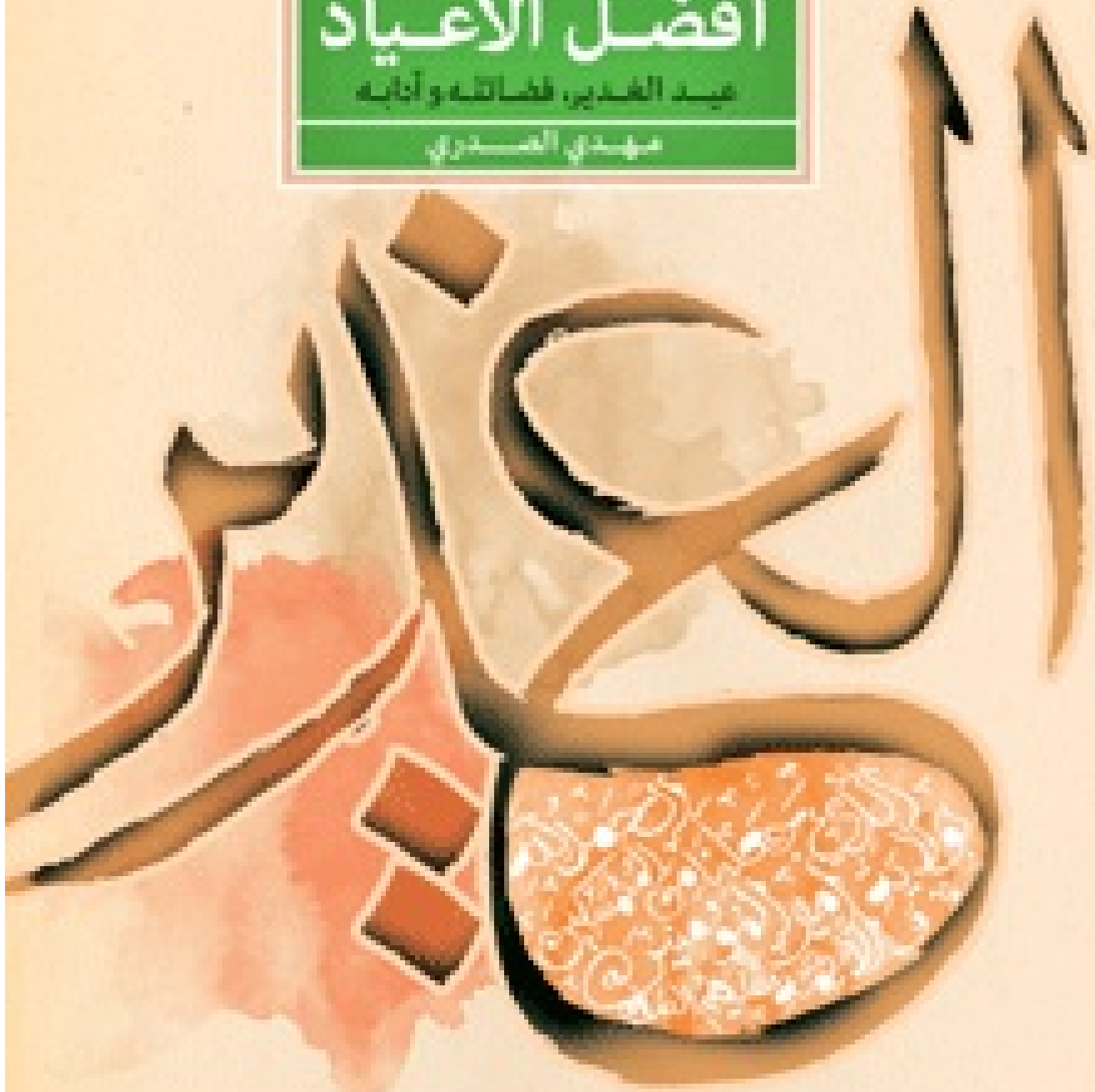
عليه  
صباح  
الرمضان

WWW. **Ghaemiyeh** .com  
WWW. **Ghaemiyeh** .org  
WWW. **Ghaemiyeh** .net  
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

# أفضل الأعياد

عيد الغدير، فضائله وأماجه

مهدي العسدي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# أفضل الأعياد : عيد الغدير ، فضائله وآدابه

كاتب:

مهدي صدرى

نشرت في الطباعة:

دليل ما

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

5	الفهرس
8	أفضل الأعياد : عيد الغدير ، فضائله وآدابه
8	هوية الكتاب
8	اشارة
12	الفصل الأول: تمجيد يوم الغدير وبيان فضائله
12	اشارة
13	ضرورة معرفة فضل يوم الغدير
14	أفضل الأعياد
18	الشهرة السماوية أو عيد الملائكة !
19	تكريم الأنبياء عليهم السلام لهذا اليوم
20	يوم عرض الولاية على جميع الأشياء
21	تجديد العهد والميثاق
21	فضائل لا تُحصى
22	رفع الدرجات
23	يوم منار الدين
23	التأكيد على ولاية يوم الغدير
24	النوروز غدريّ شمسيّ
24	خمسة أعياد في يوم الغدير
25	آخر الفرائض
25	يوم قبول أعمال الشيعة
25	استغفار جبرئيل للشيعة
26	العفو عن زلل الشيعة
26	عيد أهل البيت عليهم السلام

26	مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْوَلَايَةِ
27	صرخة إبليس وغيظ الشياطين .....
29	يوم الغدير في القيامة .....
30	إكرام الشيعة بمعرفة يوم الغدير .....
32	الفصل الثاني: آداب يوم الغدير وسننه .....
32	إشارة .....
32	آداب الغدير عن أمير الغدير .....
34	تعظيم الغدير خلافا للمخالفين .....
36	عمل ثمانين شهرا! .....
37	يوم العبادة والإحسان .....
37	إظهار السرور لأمر الولاية .....
37	الشكر على معرفة فضل يوم الغدير .....
38	الشكر على نعمة الولاية .....
39	الاحتفال بيوم الغدير .....
39	رغم الشياطين .....
39	البراءة من الظالمين .....
40	غسل يوم الغدير .....
40	الحضور في الغدير بعد مضي قرون! .....
43	الصلاة في مسجد الغدير .....
44	الدعاء المستجاب بعد صلاة الغدير .....
49	صيام الأنبياء في يوم الغدير .....
50	صيام يوم الغدير في رواية المخالفين .....
50	صيام ستين شهرا من الأشهر الحُرْم .....
51	أفضل من عبادة ستين سنة .....
51	كفارة ستين سنة .....

51	صوم يعدل مائة حجة ومائة عمرة .....
51	صوم الدهر .....
52	يوم فيه خير الدنيا والآخرة .....
53	تبديل الأشياء وتجديد الألبسة وتغيير كل شيء .....
53	يوم الزينة .....
53	يوم زيارة المؤمنين .....
54	التبسم في وجوه المؤمنين .....
54	يوم التهنة .....
54	تمجيد الله تعالى عند لقاء الإخوان .....
55	يوم المؤاخاة .....
55	الإحسان إلى المؤمنين .....
56	يوم الإطعام .....
56	الأجر العظيم في الإنفاق يوم الغدير ! .....
56	تقطير الصائمين .....
57	زيارة أمير المؤمنين عليه السلام .....
59	بعض أدعية يوم الغدير .....
66	نظرة سريعة في سنن يوم الغدير .....
72	الفهرست .....
77	تعريف مركز .....

## أفضل الأعياد : عيد الغدير ، فضائله وآدابه

### هوية الكتاب

بطاقة تعريف: صدرى، مهدي، 1347 -

عنوان المؤلف واسمه: أفضل الأعياد : عيد الغدير ، فضائله وآدابه/ مهدي الصدرى.

تفاصيل النشر: تهران: دليل ما، 1438 ق.= 1396.

مواصفات المظهر: 64 ص.

شابك : 0-831-397-964-978

حالة الاستماع: فايا (چاپ دوم)

لسان : العربية.

ملحوظة : چاپ دوم.

ملحوظة : چاپ اول: 1391 (فيا).

ملحوظة : بيليوغرافيا مع ترجمة.

موضوع : عيد الغدير

Id al-Ghadir'

تصنيف الكونجرس: BP259/7/ص4الف7 1396

تصنيف ديوي: 297/737

رقم البيليوغرافيا الوطنية: 2936962

معلومات التسجيل البيليوغرافي: فايا

محرر رقمي: محمد المنصوري

ص: 1

اشارة





الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنَ الْمُتَمَسِّكِينَ بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَيْمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

نحن نعرف عيد الغدير وفضله ، ونعلم بوقوع حادثة قبل قرون إلا أنها لا تُتسى أبدا ، ولقد ثبت وقوعها في التاريخ بحيث لم يبق مجال لأحد في الردّ عليها وإنكارها أو التشكيك فيها .

والذي يهتّمنا الآن هو إحياء ذكرى «الغدير» في المجتمع من خلال المحافظة على سنته وآدابه والاحتفال والاحتفاء بعيده .

ولقد كان الخلفاء والولاة يمنعون رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله ولا سيما إذا كان في فضائل اهل بيته عليهم السلام فهل تراهم يسمحون بالتعبيد في يوم الغدير وإحيائه؟!

أجل كان البعض من علماء البلاط ورواة الحديث يأبون نقل حديث الغدير، ويصرون على إخفائه وكتمانه ، وينكرون على من رواه! [\(1\)](#) فهل تراهم يقبلون أن يتخذوا هذا اليوم عيدا؟!

ص: 3

وحتى خيار هذه الأمة وأبرارها - بل وغيرهم! - وإن نقلوا حديث الغدير، وكتبوه، وحفظوه طيلة حياتهم ونقلوه جيلاً بعد جيل إلى أن وصل إلينا إلا أنهم لم يقدرُوا على الاحتفال بعيدِه بصورة رسمية إلى أوائل الدولة العباسية، ولذا كان مولانا الصادق عليه السلام يذكره سؤالاً في ذلك ليثير أذهانهم إلى التعميد فيه (1) وربما سأله غير واحد من الرواة: هل للسلمين عيدٌ غير الفطر والأضحى و...؟! (2)

ونحن إذا أردنا إحياء هذا اليوم العظيم لا بدّ وأن نتأمل فيما ورد عن المعصومين عليهم السلام في فضائله وآدابه وسننه لنكون على بصيرة من أمرنا ومعرفة بعظمته ومجده .

وهذه رسالة وجيزة ألفتها لهذا الغرض في فصلين :

الفصل الأول : في تمجيد يوم الغدير وبيان فضائله.

الفصل الثاني : في ذكر آدابه وسننه.

راجياً أن يكون هذا الجهد اليسير مقبولاً عند صاحب الغدير ووارثه ، وأنا أقدمه متضرعاً إليه :

يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَكْنَا الضُّرَّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ

فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ .

عيد الغدير 1432، قم المقدسة

مهدي الصدري

ص: 4

---

1- . لاحظ الرواية المرقمة : 8 .

2- . انظر : الروايات المرقمة : 6 ، 13 ، 31 ، 35 ، 36 ، 37 .

إنما بدأ بتعظيم يوم الغدير ربنا جلت عظمته بإنزال آيات عديدة ناظرة إلى جوانب الغدير المختلفة، ولاسيما قوله عز وجل: (اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضَيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا) . [المائدة (5) : 3] حيث يدل على عظمة هذا اليوم ومكانته لدى الملائكة الأعلی.

وقد جعله الله العيد الاكبر ، وأثاب على آدابه وسننه مثوبات جليلة لا تُحصى كثرةً، ووعد شيعة أميرالمؤمنين عليه السلام ومحبيه أن يغفر ذنوبهم، ويصفح عن زللهم، ويقبل طاعاتهم ، ويشكر سعيهم . وهذا كله يدل دلالة واضحة على تعظيم الله تعالى لهذا اليوم بحيث لا يدانيه في الفضل يوم غيره.

ثم اجتمع الملائكة في هذا اليوم في الفردوس الأعلى احتفالاً به، وكذا صعود جبرئيل عليه السلام على كرسي الكرامة بإزاء البيت المعمور في جموع الملائكة، واستغفاره للشيعة تبجيلاً من أهل السماء ليوم الغدير .

إن معرفة الأنبياء عليهم السلام بحرمة هذا اليوم ، وصيامهم فيه، وتوصية الأمم بتعييده تكشف عن مدى اهتمامهم به وتوجههم إليه .

و النبي الأعظم صلى الله عليه وآله أوصى بأن يتخذوه عيداً، ورآه أعظم الأعياد.

و الأئمة عليهم السلام لهم عناية خاصة بهذا اليوم وإحيائه والاحتفال بعيده، وهذا أمر واضح لمن تأمل في أقوالهم وسيرتهم العملية، وما هذه الروايات التي بين يديك إلا نبذة يسيرة مما وصل إلينا منها. (1)

و الأمر لا يختم بعظمته في هذه النشأة، بل يوكل الله به في القيامة الملائكة المقربين والأنبياء المرسلين والأوصياء المنتجبين وأولياءه المخلصين حتى يوردونه الجنان، ويزفّ إلى الله تعالى كما تزفّ العروس إلى خدرها!

وإليك بعض ما ورد في فضله ومجده وعظمته:

### ضرورة معرفة فضل يوم الغدير

1 . قال مولانا أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام - في ضمن رواية - : والله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته ، لصافحتهم الملائكة في كل يوم عشر مرات . (2)

ص: 6

1- . ولقد كان للرواة اهتمام خاصّ بنقل فضائل يوم الغدير ومذاكرتها كما قال علي بن الحسن بن فضال - الذي يروي ما يأتي في الروايات المرقّمة : 1 ، 12 ، 18 ، 72 ، 76 - : قال لي محمد بن عبد الله : لقد تردّدت إلى أحمد بن محمد ابن أبي نصر البزنطي - أنا وأبوك والحسن بن جهم - أكثر من خمسين مرة وسمعنا منه !

2- . التهذيب 6/24 ، الإقبال 2/269 - 270 الطبع الحجري : 468 ، فرحة الغري 132 - 133 ، بحار الأنوار 94/118 - 119 وراجع : مصباح المتهدج 737 ، المناقب 2/243 ، مصباح الزائر 153 ، الوسائل 14/388 - 389 ، بحار الأنوار 8/182 - 183 و 37/163 - 164 .

2. عن مولانا الصادق ، عن آبائه عليهم السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يوم غدیر خم أفضل أعياد أمتي ، وهو اليوم الذي أمرني الله تعالى ذكره فيه بنصب أخي علي ابن أبي طالب عليه السلام علماً لأمتي ، يهتدون به من بعدي ، وهو اليوم الذي أكمل الله فيه الدين ، وأتم على أمتي فيه النعمة ، ورضي لهم الإسلام ديناً .

ثم قال صلى الله عليه وآله : معاشر الناس ، إن علياً مني وأنا من علي ، خُلق من طينتي ، وهو إمام الخلق بعدي ، يُبين لهم ما اختلفوا فيه من سنتي ، وهو أمير المؤمنين ، وقائد الغر المحجلين ، ويعسوب المؤمنين ، وخير الوصيين ، وزوج سيدة نساء العالمين ، وأبو الأئمة المهديين .

معاشر الناس ! من أحبّ علياً أحببته ، ومن أبغض علياً أبغضته ، ومن وصل علياً وصلته ، ومن قطع علياً قطعتة ، ومن جفا علياً جفوته ، ومن والى علياً واليته ، ومن عادى علياً عاديته .

معاشر الناس ! أنا مدينة الحكمة وعلي بن أبي طالب بابها ، ولن تؤى المدينة إلا من قبل الباب ، وكذب من زعم أنه يحبني ويبغض علياً .

معاشر الناس ! والذي بعثني بالنبوة ، واصطفاني على جميع البرية ، ما نصبت علياً علماً لأمتي في الأرض حتى تؤه الله باسمه في سماواته ، وأوجب ولايته على ملائكته .<sup>(1)</sup>

ص: 7

---

1- . الأماي للشيخ الصدوق 188 ، التحصين 550 ، بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم 49 ، روضة الواعظين 102 ، بحار الأنوار 37/109 ، ولاحظ : الإقبال 2/264 الطبع الحجري : 466 ، بحار الأنوار 94 / 110 .

3 . عن غير واحد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يوم غدِير [الغدِير] أفضل الأعياد ، وهو الثامن عشر من ذي الحجة ، وكان يوم الجمعة (1).

4 . عن القاسم ، عن جدّه الحسن بن راشد ، قال : قيل لأبي عبد الله عليه السلام : للمؤمنين من الأعياد غير العيدين والجمعة ؟ فقال : نعم ، لهم ما هو أعظم من هذا ، يوم أُقيم أمير المؤمنين عليه السلام فعقد له رسول الله صلى الله عليه وآله الولاية في أعناق الرجال والنساء بغدير خم .

فقلت : وأيّ يوم ذلك ؟ قال : الأيام تختلف ، ثم قال : يوم ثمانية عشر من ذي الحجة . (2)

5 . وروى أيضا حسن بن راشد ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : قلت : جعلت فداك ، للمسلمين عيد غير العيدين ؟ قال : نعم يا حسن ! أعظمهما وأشرفهما [أعظمها وأشرفها] .

قال : قلت له : وأيّ يوم هو ؟ قال : يوم نصب أمير المؤمنين صلوات الله عليه علما للناس . (3)

ص: 8

- 
- 1- . الخصال 394 ، روضة الواعظين 392 ، بحار الأنوار 56/27 و 86/268 و 94/110 ، الوسائل 7/381 .
  - 2- . ثواب الاعمال 74 - 75 ، بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم 371 ، بحار الأنوار 94/112 ، الوسائل 10/442 .
  - 3- . مصباح المتهجد 736 - 737 ، الكافي 4/148 - 149 ، ثواب الأعمال 74 ، من لا يحضره الفقيه 2/90 ، التهذيب 4/305 ، بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم - 364 ، بحار الأنوار 37/172 و 94 / 111 ، الوسائل 10/440 - 441 ، وراجع : العُدَد القوية 168 ، بحار الأنوار 95/322 .

6. عن المفضل، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: كم للمسلمين من عيد؟ فقال: أربعة أعياد، قال: قلت: قد عرفت العيدين والجمعة، فقال لي: أعظمها وأشرفها يوم الثامن عشر من ذي الحجة، وهو اليوم الذي أقام فيه رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين عليه السلام، ونصبه للناس علماً. (1)

7. عن زياد بن محمد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قلت: للمسلمين عيد غير يوم الجمعة والفطر والأضحى؟ قال: نعم، اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين عليه السلام.

قلت: وأي يوم هو يا بن رسول الله؟ فقال: وما تصنع بذلك اليوم، والأيام تدور؟! ولكنه الثامن عشر من ذي الحجة. (2)

8. عن فرات بن أحنف، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قلت: جعلت فداك، للمسلمين عيد أفضل من الفطر والأضحى ويوم الجمعة ويوم عرفة؟ قال: فقال لي: نعم، أفضلها، وأعظمها، وأشرفها عند الله منزلة، وهو اليوم الذي أكمل الله فيه الدين، وأنزل على نبيه: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا) [المائدة (5): 3].

قال: قلت: وأي يوم هو؟ قال: فقال لي: إن أنبياء بني إسرائيل كانوا إذا أراد أحدهم أن يعقد الوصية والإمامة للوصي من بعده ففعل ذلك، جعلوا ذلك

ص: 9

1- الخصال 264، بحار الأنوار 111 / 94، الوسائل 10/443.

2- مصباح المتهجد 736، مصباح الكفعمي 688، البلد الامين 263، الوسائل 10/443، جامع احاديث الشيعة 419 / 9.



اليوم عيداً . وإِنَّه اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله علياً للناس علماً ، وأنزل فيه ما أنزل ، وكمل فيه الدين ، وتمت فيه النعمة على المؤمنين .(1)

9 . عن عبد الرحمن بن سالم ، عن أبيه ، قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام : هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعة والأضحى والفطر ؟ قال : نعم ، أعظمها حرمة !

قلت : وأي عيد هو جعلت فداك ؟! قال : اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين عليه السلام ، وقال : « من كنت مولاه فعلى مولاه » .

قلت : وأي يوم هو ؟ قال : وما تصنع باليوم ؟! إن السنة تدور ، ولكنه يوم ثمانية عشر من ذي الحجة .(2)

10 . ويأتي في الدعاء المروي عن الشيخ المفيد رضوان الله عليه :

اللَّهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَهُ عِيدَكَ الْأَكْبَرَ ، وَسَمَّيْتَهُ فِي السَّمَاءِ : يَوْمَ الْعَهْدِ الْمَعْهُودِ ، وَفِي الْأَرْضِ : يَوْمَ الْمِيثَاقِ الْمَأْخُودِ وَالْجَمْعِ الْمَسْئُولِ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَقْرِزْ بِهِ عُيُونَنَا ، وَاجْمَعْ بِهِ شَمْلَنَا ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ، وَاجْعَلْنَا لِأَنْعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .(3)

ص: 10

- 
- 1- . تفسير فرات الكوفي 117 - 118 ، بحار الأنوار 37 / 169 - 170 ، العوالم 15 / 210 ، ولاحظ : المستدرک 6/278.
  - 2- . الكافي 4 / 149 ، الإقبال 2 / 263 الطبع الحجري : 465 ، بحار الأنوار 37 / 172 ، الوسائل 10/440 ، جامع احاديث الشيعة 9 / 419 .
  - 3- . راجع مصادر الرواية المرقمة : 79 .

11 . عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام - في ضمن رواية - : لعلك ترى أن الله عز وجل خلق يوماً أعظم حرمة منه؟! لا والله ، لا والله، لا والله. (1)

### الشهرة السماوية أو عيد الملائكة !

12 . عن البرزني ، قال : كنا عند الرضا عليه السلام ، والمجلس غاصُّ بأهله ، فتذاكروا يوم الغدير ، فأنكره بعض الناس ، فقال الرضا عليه السلام : حدّثني أبي ، عن أبيه عليهما السلام ، قال : إن يوم الغدير في السماء أشهر منه في الأرض !

إن لله في الفردوس الأعلى قصراً لبنةً من فضة ولبنةً من ذهب ، فيه مائة ألف قبة من ياقوتة حمراء ، ومائة ألف خيمة من ياقوت أخضر ، ترابه المسك والعنبر ، فيه أربعة أنهار : نهر من خمر ، ونهر من ماء ، ونهر من لبن ، ونهر من عسل ، حواليه أشجار جميع الفواكه ، عليه طيور أبدانها من لؤلؤ وأجنتها من ياقوت ، تصوت بألوان الأصوات .

إذا كان يوم الغدير ورد إلى ذلك القصر أهل السماوات يسبحون الله ، ويقدسونه ، ويهلّلونه ، فتطير تلك الطيور ، فتقع في ذلك الماء ، وتمرغ على ذلك المسك والعنبر ، فإذا اجتمعت الملائكة طارت فتنفض ذلك عليهم .

ص: 11

---

1- . راجع : كتاب المزار للشيخ المفيد 90 - 95 ، التهذيب 3/143 - 147 ، كتاب المزار لابن المشهدي 286 - 291 ، الإقبال 2/282 - 289 الطبع الحجري : 476 - 481 ، مصباح الزائر 167 ، العدد القوية 166 - 167 ، مصباح الشيخ الكفعمي 412 ، 681 ، البلد الامين 165 - 166 ، 259 - 261 ، 263 ، بحار الأنوار 95/302 - 307 ، 321 ، الوسائل 3/238 و 8/89 - 90 ، المستدرک 6/274 - 275 مع اختلاف كثير .

وإنهم في ذلك اليوم ليتهادون نثار فاطمة عليها السلام، (1) فإذا كان آخر اليوم نودوا: انصرفوا إلى مراتبكم، فقد أمنتكم الخطاء والزلل إلى قابل مثل هذا اليوم تكرمةً لمحمد وعلي عليهما السلام. (2)

### تكريم الأنبياء عليهم السلام لهذا اليوم

13. عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام، قال: ... وهو عيد الله الأكبر، وما بعث الله عزّوجلّ نبيا إلاّ وتعيّد في هذا اليوم، وعرف حرمة .

واسمه في السماء: يوم العهد المعهود، وفي الأرض: يوم الميثاق المأخوذ والجمع المشهود. (3)

14. عن صفوان بن يحيى، (4) قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام

يقول: الثامن عشر من ذي الحجة عيد الله الأكبر، ما طلعت عليه شمس في يوم أفضل عند الله منه، وهو [اليوم] الذي أكمل الله فيه دينه لخلقه، وأتمّ عليهم نعمه، ورضي لهم الإسلام دينا، وما بعث الله نبيا إلاّ أقام وصيه في مثل هذا اليوم، ونصبه علما لأمته. (5)

ص: 12

- 
- 1- . يعنى ما نثرت من شجرة طوبى من الدرّ والياقوت و اللؤلؤ وغيرها حين زوّجت عليها السلام في السماء . راجع : عوالم العلوم 11 / 1 / 463 - 466.
  - 2- . راجع مصادر الرواية المرقمة : 1 .
  - 3- . راجع مصادر الرواية المرقمة : 11 .
  - 4- . أقول : الظاهر وقوع السقط في السند ؛ فإن يحيى لم يرو عن مولانا الصادق عليه السلام إلاّ مع الواسطة .
  - 5- . الأمالي للشجري الزيدي القرن الخامس 1/146 طبعة عالم الكتب ، بيروت .

15 . قال مولانا أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام : وفي هذا اليوم أنزلت هذه الآية : (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ) [المائدة (5): 3]، وما بعث الله نبيا إلا وكان يوم بعثه مثل يوم الغدير عنده ، وعرف حرمة إذ نصب لأئمة وصيّا وخليفة من بعده في ذلك اليوم .(1)

### يوم عرض الولاية على جميع الأشياء

16 . قال مولانا أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام : وفي يوم الغدير عرض الله الولاية على أهل السماوات السبع فسبق إليها أهل السماء السابعة فزيّن بها العرش ، ثم سبق إليها أهل السماء الرابعة فزيّنها بالبيت المعمور ، ثم سبق إليها أهل السماء الدنيا فزيّنها بالكواكب

ثم عرضها على الأرضين فسبقت مكة فزيّنها بالكعبة ، ثم سبقت إليها المدينة فزيّنها بالمصطفى محمد صلى الله عليه وآله ، ثم سبقت إليها الكوفة فزيّنها بأئمة المؤمنين عليه السلام .

وعرضها على الجبال فأول جبل أقرّ بذلك ثلاثة جبال [أجبال - أجبل] : جبل العقيق ، وجبل الفيروزج ، وجبل الياقوت ، فصارت هذه الجبال جبالهنّ وأفضل الجواهر ، ثم سبقت إليها جبال أخر ، فصارت معادن الذهب والفضة ، وما لم يقرّ بذلك ولم يقبل صارت لا تنبت شيئا .

ص: 13

---

1- . الإقبال 2 / 260 - 263 الطبع الحجري : 464 - 465 ، كشف المهمم 65 - 69 وراجع : العوالم 15/222 - 225 .

وعرضت في ذلك اليوم على المياه فما قبل منها صار عذبا وما أنكر صار ملحا أجاجا .

وعرضها في ذلك اليوم على النبات فما قبله صار حلوا طيبا ، وما لم يقبل صار مُرًا .

ثم عرضها في ذلك اليوم على الطير فما قبلها صار فصيحًا مصوِّتا ، وما أنكرها صار أخرس مثل اللكن .<sup>(1)</sup>

### تجديد العهد والميثاق

17 . عن أبي هارون العبدي ، قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة ، فوجدته صائما فقال : إن هذا اليوم يوم عظم الله حرمة على المؤمنين إذ أكمل الله لهم فيه الدين ، وتمم عليهم النعمة ، وجدد لهم ما أخذ عليهم من الميثاق والعهد في الخلق الأول ، إذ أنساهم الله ذلك الموقف ، ووقفهم لقبول منه ، ولم يجعلهم من أهل الإنكار الذين جحدوا.<sup>(2)</sup>

### فضائل لا تُحصى

18 . قال مولانا أبو الحسن الرضا عليه السلام : ولولا أنني أكره التطويل ، لذكرت من فضل هذا اليوم ، وما أعطاه الله [فيه] من عرفه ما لا يُحصى بعدد .<sup>(3)</sup>

ص: 14

1- . راجع مصادر الرواية المرقمة : 15 .

2- . الإقبال 2/276 - 279 الطبع الحجري : 472 - 474 ، بحار الأنوار 95 / 298 - 300 وراجع : مصباح المتهدد 737 ، مصباح الزائر 167 ، الوسائل 8/90 و 10/444 ، المستدرک 6/275 - 276 و 7/517 - 518 .

3- . راجع مصادر الرواية المرقمة 1 .

19 . عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن آبائه عليهم السلام ، قال : إن الحسين عليه السلام قال : اتفق في بعض سني أميرالمؤمنين عليه السلام الجمعة والغدير ، فصعد المنبر على خمس ساعات من نهار ذلك اليوم ، فحمد الله ، وأثنى عليه حمدا لم يسمع بمثله ، وأثنى عليه ما لم يتوجّه إليه غيره ، فكان

مما حفظ من ذلك :

الحمد لله الذي جعل الحمد [على عباده] من غير حاجة منه إلى حامديه ... وإن الله تعالى جمع لكم - معشر المؤمنين - في هذا اليوم عيدين عظيمين كبيرين ، لا يقوم أحدهما إلا بصاحبه ... .

إن هذا يوم عظيم الشأن ، فيه وقع الفرج ، ورفعت الدرج ، ووضحت الحجج ، وهو يوم الإيضاح ، والإفصاح من المقام الصراح ، ويوم كمال الدين ، ويوم العهد المعهود ، ويوم الشاهد والمشهود ، ويوم تبيان العقود عن النفاق والجحود ، ويوم البيان عن حقائق الإيمان ، ويوم دحر الشيطان ، ويوم البرهان .

هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون [توعدون] ، هذا يوم الملاء الأعلى الذي أنتم عنه معرضون .

هذا يوم الإرشاد ، ويوم محنة العباد ، ويوم الدليل على الرّواد ، هذا يوم إبداء خفايا الصدور ومضمرات الأمور ، هذا يوم النصوص على أهل الخصوص .

هذا يوم شيث ، هذا يوم إدريس ، هذا يوم يوشع ، هذا يوم شمعون .

هذا يوم الأمن [والمأمون] ، هذا يوم إظهار المصون من الممكنون ، هذا يوم بلوى [إبلاء - إبداء] السرائر .

فلم يزل عليه السلام يقول : هذا يوم ... هذا يوم ... (1).

## يوم منار الدين

20 . عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال - لمن حضره من مواليه وشيعته - : أتعرفون يوماً سيّد الله به الإسلام ، وأظهر به منار الدين ، وجعله عيداً لنا ولموالينا وشيعتنا ؟

فقالوا : الله ورسوله وابن رسوله أعلم ، أيوم الفطر هو يا سيدنا ؟

قال : لا ، قالوا : أفيوم الأضحى هو ؟ قال : لا ، وهذان يومان جليلان شريفان ، ويوم منار الدين أشرف منهما ، وهو اليوم الثامن عشر من ذي الحجة . (2).

## التأكيد على ولاية يوم الغدير

21 . عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : بني الإسلام على خمس : الصلاة ، والزكاة ، والصوم ، والحجّ ، والولاية ، ولم ينادِ بشيء ما نوذي بالولاية يوم الغدير . (3).

ص: 16

1- . مصباح المتهجد 752 - 758 ، مصباح الزائر 156 - 160 ، الإقبال 2/254 - 260 الطبع الحجري : 461 - 464 ، مصباح الشيخ الكفعمي 695 - 701 ، بحار الأنوار 94 / 112 - 118 وراجع : المناقب 2/243 ، الوسائل 10/444 - 445 ، بحار الأنوار 37 / 164 ، العوالم 15/221 .

2- . الإقبال 2/279 الطبع الحجري : 474 - 475 ، بحار الأنوار 95 / 300 - 301 ، وراجع : المستدرک 6/276 .

3- . الكافي 2 / 21 ، بحار الأنوار 65 / 332 - 331 .

## النوروز غدِيرُ شمسي

22. عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يوم النيروز [النوروز] هو اليوم الذي أخذ فيه النبي صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام العهد بغدير خم ، فأقرّوا له بالولاية ، فطوبى لمن ثبت عليها ، والويل لمن نكثها ... .

وهو اليوم الذي يظهر فيه قائمنا أهل البيت ... وما من يوم نيروز [نوروز] إلاّ ونحن نتوقع فيه الفرج ؛ لأنه من أيامنا وأيام شيعتنا ، حفظه الفرس وضيعتموه.(1)

23. وفي رواية : ... وهو اليوم الذي أمر النبي صلى الله عليه وآله أصحابه أن يبايعوا

عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين ... .

وهو اليوم الذي يظفر فيه قائمنا ... وما من يوم نيروز إلاّ ونحن نتوقع فيه الفرج ؛ لأنه من أيامنا وأيام شيعتنا ، حفظته العجم وضيعتموه أنتم (2).

## خمسة أعياد في يوم الغدير

24. قال ابن عباس : اجتمعت في ذلك اليوم خمسة أعياد : الجمعة ، والغدير ، وعيد اليهود والنصارى والمجوس ، ولم يجتمع هذا فيما سمع قبله.(3)

ص: 17

1- . راجع : المهذب البارع 1 / 194 ، عوالي اللآلي 3 / 41 ، الوسائل 8 / 173 ، بحار الأنوار 37 / 108 و 56 / 119 ، الحدائق 4 / 215 .

2- . راجع : بحار الأنوار 56 / 92 ، المستدرک 6 / 353 ، جامع احاديث الشيعة 7 / 423 .

3- . المناقب 2 / 227 ، بحار الأنوار 37 / 156 .



## آخر الفرائض

25. عن أبي جعفر عليه السلام : إن الفريضة كانت تنزل ثم تنزل الفريضة الأخرى ، فكانت الولاية آخر الفرائض ، فأُنزل الله تعالى (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ

وَأَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا) [المائدة (5): 3] ، فقال أبو جعفر عليه السلام : يقول الله : لا أنزل عليكم بعد هذه الفريضة فريضة .(1)

## يوم قبول أعمال الشيعة

26. قال مولانا الرضا عليه السلام - في ضمن حديث - : ويوم تقبل أعمال الشيعة ومحبي آل محمد عليهم السلام . وهو اليوم الذي يعمد الله فيه إلى ما عمله المخالفون فيجعله هباءً منثورا .(2)

## استغفار جبرئيل للشيعة

27. قال مولانا أبو الحسن الرضا عليه السلام : وهو اليوم الذي يأمر جبرئيل عليه السلام أن ينصب كرسي كرامة الله بإزاء بيت [البيت] المعمور ، ويصعده جبرئيل عليه السلام ، وتجتمع إليه الملائكة من جميع السماوات ، ويشنون على محمد [صلى الله عليه وآله] ، ويستغفرون لشيعة أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام ، ومحبيهم من ولد آدم عليه السلام .(3)

ص: 18

1- . راجع : الكافي 1/289 ، تفسير العياشي 1 / 293 ، دعائم الإسلام 1/15 ، بحار الأنوار 37 / 138 . أقول : وروى السيوطي عن ابن عباس - في تفسير قوله تعالى : الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ ... - : فلم ينزل بعد هذا حلال ولا حرام . وروى نحو ذلك عن السدي . (الدرر المنثور 2/257 ، 259) .

2- . إشارة إلى الآية الشريفة 23 من سورة الفرقان ، راجع مصادر الرواية المرقمة : 15 .

3- . راجع مصادر الرواية المرقمة : 15 .

## العفو عن زلل الشيعة

28 . قال مولانا أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام : وهو اليوم الذي يأمر الله فيه الكرام الكاتبين أن يرفعوا القلم عن محبِّي أهل البيت وشيعتهم ثلاثة أيام من يوم الغدير ، ولا يكتبون عليهم شيئاً من خطاياهم كرامة لمحمد وعلي والأنمة [صلوات الله عليهم اجمعين] (1).

## عيد أهل البيت عليهم السلام

29 . قال مولانا أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام : وهو اليوم الذي جعله الله لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وآله عليهم السلام وذوي رحمته [رحمه] . (2).

## مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْوَالِيَةِ

30 . قال مولانا أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام : ومَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي قَبُولِهِمْ ولاء أمير المؤمنين في يوم غدير خم كمثَل الملائكة في سجودهم لآدم، ومَثَلُ من أبى ولاية أمير المؤمنين في يوم الغدير مَثَلُ إبليس . (3).

ص: 19

- 
- 1- . راجع مصادر الرواية المرقمة : 15 .
  - 2- . راجع مصادر الرواية المرقمة : 15 .
  - 3- . راجع مصادر الرواية المرقمة : 15 .

31. عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام، قال: إن إبليس [عدو الله] رنّ أربع رنّات: يوم لُعن، ويوم أُهبط إلى الأرض، ويوم بعث النبي صلى الله عليه وآله، ويوم الغدير. (1)

32. عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث غدير خم - : أنه لما قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام ما قال وأقامه للناس، صرخ إبليس صرخةً فاجتمعت له العفاريت، فقالوا: يا سيدنا ما هذه الصرخة؟ فقال: ويلكم يومكم كيوم عيسى، والله لأضلنّ فيه الخلق.

قال: فنزل القرآن (وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ) [سبأ (34): 20]، فقال: صرخ إبليس صرخةً فرجعت إليه العفاريت، فقالوا: يا سيدنا ما هذه الصرخة الأخرى؟ فقال: ويحكم حكى الله - والله - كلامي قرآناً، وأنزل عليه (وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ)، ثم رفع رأسه إلى السماء، ثم قال: وعزّتك وجلالك لألحقنّ الفريق بالجميع.

قال: فقال النبي صلى الله عليه وآله: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ...) [الحجر (15): 42]، قال: صرخ إبليس صرخةً فرجعت إليه العفاريت، فقالوا: يا سيدنا ما هذه الصرخة الثالثة؟ قال: والله من أصحاب علي، ولكن بعزّتك وجلالك - يا رب - لأزيتنّ لهم المعاصي حتى أبغضهم إليك.

ص: 20

فقال أبو عبد الله عليه السلام: والذي بعث بالحق محمداً للعفاريات والأبالسة على المؤمنين أكثر من الزنابير على اللحم، والمؤمن أشد من الجبل، والجبل يستقل منه بالفأس فينحت منه، والمؤمن لا يستقل على دينه! (1)

33. دخل قتادة بن دعامة على أبي جعفر عليه السلام، وسأله عن قوله عز وجل: (وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) [سبأ (34): 20].

قال: لما أمر الله نبيه أن ينصب أمير المؤمنين عليه السلام للناس - وهو قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ) [المائدة (5): 67] - أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام بغدير خم، وقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه»، حث الأبالسة التراب على رؤسها، فقال لهم إبليس الأكبر لعنه الله: مالكم؟! قالوا: قد عقد هذا الرجل عقدة لا يحلها إنسي إلى يوم القيامة، فقال لهم إبليس: كلاً! الذين حوله قد وعدوني فيه عدة، ولن يخلفوني فيها! فأنزل الله سبحانه هذه الآية: (وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ). (2)

34. عن أبي جعفر عليه السلام، قال: لما أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام يوم الغدير، صرخ إبليس في جنوده [أبالسته] صرخة فلم يبق منهم أحد في برٍّ ولا بحرٍ إلا أتاه، فقالوا: يا سيدهم ومولاهم! ما ذا دهاك، فما سمعنا

ص: 21

1- . تفسير العياشي 2 / 301، بحار الأنوار 37 / 165 - 164 و 60 / 256، تفسير نور الثقلين 3/185 .

2- . راجع: تفسير القمي 2 / 201، تأويل الآيات 2/474، بحار الأنوار 37/120 و 169 و 60 / 185، العوالم 15 / 125 - 126 .

لك صرخةٌ أوحش من صرختك هذه؟! فقال لهم: فعل هذا النبي فعلاً إن تمّ [له] لم يعص الله أبداً، فقالوا: يا سيدهم! أنت كنت لآدم [من قبل].

فلما قال المنافقون: إنه ينطق عن الهوى، وقال أحدهما لصاحبه: أما ترى عينيه تدوران في رأسه كأنه مجنون - يعنون رسول الله صلى الله عليه وآله - صرخ إبليس صرخةً بطرب، فجمع أوليائه، ثم قال: أما علمتم أنني كنت لآدم من قبل؟! قالوا: نعم، قال أما آدم نقض العهد ولم يكفر بالرب، وهؤلاء نقضوا العهد وكفروا بالرسول!

فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله، وأقام الناس غير علي عليه السلام، لبس إبليس تاج الملك، ونصب منبرا، وقعد في الوثبة [الثوية]، وجمع خيله

ورجله، ثم قال لهم: اطربوا لا يطاع الله حتى يقوم إمام.

وتلا أبو جعفر عليه السلام: (وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ) [سبأ (34): 20]، قال أبو جعفر عليه السلام: كان تأويل هذه الآية لَمَا قبض رسول الله صلى الله عليه وآله، والظن من إبليس حين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله: إنه ينطق عن الهوى، فظنّ بهم ظنّاً فصدقوا ظنّه. (1)

### يوم الغدير في القيامة

35. عن المفضل بن عمر، قال: قال لي أبو عبد الله صلوات الله عليه: إذا كان يوم القيامة زقت أربعة أيام إلى الله عز وجل كما تزفت العروس إلى خدرها: يوم الفطر،

ص: 22

ويوم الأضحى ، ويوم الجمعة ، ويوم غدیر خم ، ويوم غدیر خم بين الفطر والأضحى ويوم الجمعة كالقمر بين الكواكب .

وإن الله ليوكل بغدير خم ملائكته المقربين ، وسيدهم يومئذ جبرئيل عليه السلام ، وأنبياء الله المرسلين ، وسيدهم يومئذ محمد صلى الله عليه وآله ، وأوصياء الله المنتجبين ، وسيدهم يومئذ أمير المؤمنين ، وأولياء الله ، وساداتهم يومئذ سلمان وأبو ذر والمقداد وعمار حتى يورده الجنان ، كما يورد الراعي بغنمه الماء والكلاء .<sup>(1)</sup>

### إكرام الشيعة بمعرفة يوم الغدير

تكرّرت في أدعية الغدير عبارات تدلّ على لطف الله سبحانه ومثّه وجوده وكرمه وتفصّده له على شيعة أمير المؤمنين عليه السلام ومحبيه بأن أكرمهم وشرفهم بولايته وبمعرفة هذا اليوم العظيم، كما ورد في الدعاء:

36 . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَفَنَا فَضَّلَ هَذَا الْيَوْمَ ، وَبَصَّرَنَا حُرْمَتَهُ ، وَكَرَّمَ مَنَابِهِ ، وَشَرَّفَنَا بِمَعْرِفَتِهِ ، وَهَدَانَا بِنُورِهِ .<sup>(2)</sup>

37 . اللَّهُمَّ ... كَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تَفَضَّلْتَ عَلَيَّ بِأَنْ جَعَلْتَنِي مِنْ أَهْلِ إِجَابَتِكَ وَأَهْلِ دِينِكَ وَأَهْلِ دَعْوَتِكَ ، وَوَقَّعْتَنِي لِذَلِكَ فِي مُبْتَدَأِ خَلْقِي تَفَضُّلاً مِنْكَ وَكَرَمًا

ص: 23

- 
- 1- . الإقبال 2/264 - 265 الطبع الحجري : 466 ، وراجع : العُدَد القوية 168 - 169 ، بحار الأنوار 95/323 ، الوسائل 10/445 - 446 . وروى السيد بن طاووس رحمه الله قريبا منها - مع اختلاف و نقصان - في ضمن رواية طويلة عن مولانا أبي الحسن الرضا عليه السلام فراجع مصادر الرواية المرقمة 15 .
  - 2- . راجع مصادر الرواية المرقمة : 79 .

وَجُودًا، ثُمَّ أَرْدَفْتَ الْفَضْلَ فَضْلًا، وَالْجُودَ جُودًا، وَالْكَرَمَ كَرَمًا رَافَةً مِنْكَ وَرَحْمَةً إِلَيَّ أَنْ جَدَّدْتَ ذَلِكَ الْعَهْدَ لِي تَجْدِيدًا بَعْدَ تَجْدِيدِكَ خَلْقِي، وَكُنْتُ نَسِيًا مَسِيًّا نَاسِيًا سَاهِيًا عَافِيًّا، فَأَتَمَمْتَ نِعْمَتَكَ بِأَنْ ذَكَرْتَنِي ذَلِكَ، وَمَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَهَدَيْتَنِي لَهُ ...

اللَّهُمَّ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَجَبْنَا دَاعِيكَ بِمَنِّكَ فَلَكَ الْحَمْدُ ... (1)

38 . اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ شَرَّفْتَنَا فِيهِ بِوَلَايَةِ وَلِيِّكَ عَلَيَّ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ (2).

39 . اللَّهُمَّ إِنَّا إِلَيْكَ نُوجُهُ وَجُوهَنَا فِي يَوْمِ عِيدِنَا الَّذِي شَرَّفْتَنَا فِيهِ بِوَلَايَةِ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ (3).

40 . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَمَا فَضَّلَنَا فِي دِينِهِ عَلَيَّ مِنْ جَحَدٍ وَعَعْدٍ، وَفِي نَعِيمِ الدُّنْيَا عَلَيَّ كَثِيرٍ مِمَّنْ عَمَدَ، وَهَدَانَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَشَرَّفَنَا بِوَصِيِّهِ وَخَلِيفَتِهِ فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَمَاتِهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ (4).

ص: 24

1- . راجع مصادر الرواية المرقمة : 53 .

2- . راجع مصادر الرواية المرقمة : 20 .

3- . راجع مصادر الرواية المرقمة : 20 .

4- . راجع مصادر الرواية المرقمة : 20 .

### إشارة

اهتمّ الأئمة عليهم السلام بإحياء يوم الغدير وتعظيمه ، وأكّدوا على رعاية آدابه وسننه ، وعزّفونا قيمته ومكانته عند الله تعالى ببيان ما وعد الله من الثواب الجزيل على العبادة في ذلك اليوم من الغسل والصلاة والصيام والدعاء والإحسان الى المؤمنين . وإنك تجد في سيرتهم العملية تأكيداً على تكريمه والاعتناء بشأنه كزيارتهم أمير المؤمنين عليه السلام وصيامهم وإطعامهم في ظهره وتفطيرهم في ليلته ، وصلتهم وغير ذلك ممّا مرّ ويأتي في النصوص .

### آداب الغدير عن أمير الغدير

41 . عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام - في ضمن خطبة تقدّم بعضها - : ... عودوا - رحمكم الله - بعد انقضاء مجمعكم بالتوسعة على عيالكم ، والبرّ بإخوانكم ، والشكر لله عزّ وجلّ على ما منحكم ، واجتمعوا [ واجمعوا ] يجمع الله شملكم ، وتبارّوا يصل الله ألفتكم ، وتهانؤنعمة الله كما هتأكم [ وتهادوا نعم الله كما منّاكم ] الله بالثواب فيه على أضعاف الأعياد قبله وبعده إلّا في مثله .



والبرّ فيه يثمر المال ، ويزيد في العمر ، والتعاطف فيه يقتضي رحمة الله وعطفه ، [فافرحوا وفرّحوا إخوانكم باللباس الحسن ، والرائحة الطيبة ، والطعام] وهبوا [وهيّؤوا] لإخوانكم وعيالكم من فضله بالجهد من جودكم [بالجود من موجودكم]، وبما تناله القدرة من استطاعتكم ، وأظهروا البشر [البشرى] فيما بينكم ، والسرور في ملاقاتكم ، والحمد لله [واحمدوا الله] على ما منحكم ، وعودوا بالمزيد من الخير على أهل التأميل لكم ، وساووا بكم ضعفاءكم في مأكلكم ، وما تناله القدرة من استطاعتكم [و]على حسب إمكانكم، فالدرهم فيه بمائتي [بمئة] ألف درهم، والمزيد من الله عزّوجلّ [ما لا درك له] .

وصوم هذا اليوم مما ندب الله إليه ، وجعل الجزاء العظيم كفالة عنه ، حتى لو تعبد له عبد من العبيد في الشبية [الشبيبة - التشبية] من ابتداء الدنيا إلى انقضائها [تقضيتها]، صائما نهارها ، قائما ليلها، إذا أخلص المخلص في صومه ، لقصرت إليه أيام الدنيا عن كفايته [كفائه] .

ومن أسعف أخاه مبتدئا ، وبرّه راغبا ، فله كأجر من صام هذا اليوم ، وقام ليلته.

ومن فطر مؤنا في ليلته فكأنما فطر فتاما وفتاما بعدها [يعدها بيده] عشرة .

فنهض ناهض فقال : يا أمير المؤمنين ما الفنام ؟ قال : مائة ألف نبي وصدّيق وشهيد ، فكيف بمن تكفل عددا من المؤمنين والمؤمنات ؟! فأنا ضمينه على الله تعالى الأمان من الكفر والفقر .

ومن مات فييومه أو ليلته أو بعده إلى مثله من غير ارتكاب كبيرة فأجره على الله.

ومن استدان لإخوانه وأعانهم فأنا الضامن على الله إن بقاه قضاءه ، وإن قبضه حمله عنه .

وإذا تلاقيتم فتصافحوا بالتسليم ، وتهانوا (1) النعمة [بالنعمة] في هذا اليوم .

وليلغ الحاضر الغائب ، والشاهد البائن ، وليعد الغني على الفقير ، والقوي على الضعيف ، أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك .

ثم أخذ صلوات الله عليه في خطبة الجمعة ... وانصرف بولده وشيعته إلى منزل أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام بما أعد له من طعامه ، وانصرف غنيهم وفقيرهم برفده إلى عياله . (2)

### تعظيم الغدير خلافا للمخالفين

42 . عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام - في ضمن رواية تقدم صدرها - : فإذا كان صبيحة ذلك اليوم وجب الغسل في صدر نهاره ، وأن يلبس المؤمن أنظف ثيابه وأفخرها ، ويتطيب إ مكانه وانسباط يده ، ثم يقول :

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ شَرَّفْتَنَا فِيهِ بِوَلَايَةِ وَلِيِّكَ عَلِيِّ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَجَعَلْتَهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَمَرْتَنَا بِمُؤَالَاتِهِ وَطَاعَتِهِ ، وَأَنْ نَتَمَسَّكَ بِمَا يُقَرِّبُنَا إِلَيْكَ وَيُزِيلُنَا لَدَيْكَ أَمْرُهُ وَنَهْيُهُ .

اللَّهُمَّ قَدْ قَبَلْنَا أَمْرَكَ وَنَهْيَكَ ، وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا لِنَبِيِّكَ ، وَسَلَّمْنَا ، وَرَضِينَا ،

ص: 27

1- . في بعض المصادر : وتهابوا ولم نجد له معنى يناسب المقام .

2- . راجع مصادر الرواية المرقمة : 19 .

فَنَحْنُ مَوَالِي عَلِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَوْلِيَاؤُهُ ، كَمَا أَمَرَتْ نَوَالِيهِ وَنُعَادِي مَنْ يُعَادِيهِ ، وَنَبْرًا مِمَّنْ تَبَرَّأَ مِنْهُ ، وَنُبْغِضُ مَنْ أَبْغَضَهُ ، وَنُحِبُّ مَنْ أَحَبَّهُ ، وَعَلِيٌّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَوْلَانَا كَمَا قُلْتِ ، وَإِمَامُنَا بَعْدَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا أَمَرْتَ .

فإذا كان وقت الزوال أخذت مجلسك بهدوء وسكون ووقار وهيبة وإخبات ، وتقول :

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَمَا فَضَّلْنَا فِي دِينِهِ عَلَيَّ مِنْ جَحَدٍ وَعِنْدَ ، وَفِي نَعِيمِ الدُّنْيَا عَلَيَّ كَثِيرٍ مِمَّنْ عَمَدَ ، وَهَدَانَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَشَرَفَنَا بِوَصِيِّهِ وَخَلِيفَتِهِ فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَمَاتِهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ .

اللَّهُمَّ إِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِينَا كَمَا أَمَرْتَ ، وَعَلِيًّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَوْلَانَا كَمَا أَقَمْتَ ، وَنَحْنُ مَوَالِيهِ وَأَوْلِيَاؤُهُ .

ثم تقوم وتصلي شكرا لله تعالى ركعتين ، تقرأ في الأولى الحمد ، (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) ، و(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) - كما أنزلنا ، لا كما نقصنا - ثم تقنت ، (1) وتركع ، وتتم الصلاة ، وتسلم ، وتختر ساجدا ، وتقول في سجودك :

اللَّهُمَّ إِنَّا إِلَيْكَ نُوجُهُ وَجُوهِنَا فِي يَوْمِ عِيدِنَا الَّذِي شَرَفْتَنَا فِيهِ بِوَلَايَةِ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، عَلَيْكَ تَتَوَكَّلُ ، وَبِكَ نَسْتَعِينُ فِي أُمُورِنَا .

اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَجُوهِنَا وَأَشْعَارُنَا وَأَبْشَارُنَا وَجُلُودُنَا وَعُرُوقُنَا وَأَعْظُمُنَا وَأَعْصَابُنَا وَلُحُومُنَا وَدِمَاوُنَا .

ص: 28

1- . كذا في المصادر ، فلم يرد فيها الركعة الثانية وما يقرأ فيها .

اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ، وَلَكَ نَخْضَعُ ، وَلَكَ نَسْجُدُ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ ، وَدِينِ مُحَمَّدٍ ، وَوَلَايَةِ عَلِيِّ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، حُنَفَاءَ مُسْلِمِينَ ، وَمَا نَحْنُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، وَلَا مِنَ الْجَاهِلِينَ .

اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَاهِلِينَ الْمُعَانِدِينَ الْمُخَالِفِينَ لِأَمْرِكَ وَأَمْرِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

اللَّهُمَّ الْعَنِ الْمُبْغِضِينَ لَهُمْ لَعْنَا كَثِيرًا لَا يَنْقَطِعُ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْفَدُ آخِرُهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَتَبَتَّنَا عَلَى مَوْلَانِكَ وَمَوْلَاةِ رَسُولِكَ وَآلِ رَسُولِكَ وَمَوْلَاةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ .

اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَأَحْسِنْ مُتَقَلِّبَنَا يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا .

ثم كل ، واشرب ، وأظهر السرور ، وأطعم إخوانك ، وأكثر برّهم ، واقض حوائج إخوانك إعظاماً ليومك ، وخلافاً على من أظهر فيه الاغتمام والحزن ، ضاعف الله حزنه وغمّه! (1)

### عمل ثمانين شهراً!

43 . عن القاسم ، عن جدّه الحسن بن راشد ، قال أبو عبد الله عليه السلام : ... والعمل فيه يعدل العمل في ثمانين شهراً ، وينبغي أن يكثر فيه ذكر الله عزّ وجلّ ، والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله ويوسّع الرجل على عياله . (2)

ص: 29

1- . راجع مصادر الرواية المرقمة : 20 .

2- . ثواب الاعمال 74 - 75 ، بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم 371 ، بحار الأنوار 94/112 ، الوسائل 10/442 .

44 . قال السيد ابن طاووس رحمه الله : ما رواه الشيخ المعظمون أبو جعفر محمد بن بابويه والمفيد محمد بن محمد بن النعمان وأبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي [رحمه الله عليهم] - بإسنادهم جميعا - عن الصادق عليه السلام : إن العمل في يوم الغدير - ثمانية عشر ذي الحجة - يعدل العمل في ثمانين شهرا .(1)

### يوم العبادة والإحسان

45 . عن زياد بن محمد ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : ... ينبغي لكم أن تتقربوا إلى الله فيه بالبر ، والصوم ، والصلاة ، وصلة الرحم ، وصلة الإخوان ، فإن الأنبياء كانوا إذا أقاموا أوصيائهم فعلوا ذلك ، وأمروا به .(2)

### أظهار السرور لأمر الولاية

46 . عن فرات بن أحنف ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : قلت : فما ينبغي لنا أن نعمل في ذلك اليوم ؟ قال : هو يوم عبادة ، وصلاة ، وشكر لله وحمد له ، وسرور لما من الله به عليكم من ولايتنا ، وإنني أحب لكم أن تصوموه .(3)

### الشكر على معرفة فضل يوم الغدير

47 . عن مولانا الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام في ضمن حديث : فليذكر الله - شيعتنا على ما منّ عليهم بمعرفة هذا اليوم دون سائر الناس .

ص: 30

1- . الإقبال 2 / 264 الطبع الحجري : 465.

2- . راجع مصادر الرواية المرقمة : 7 .

3- . راجع مصادر الرواية المرقمة : 8 .

قال الراوي: فقلت: يا ابن رسول الله ، فما نصنع فيه ؟ فقال : تصومه ؛ فإن صيامه يعدل ستين شهرا ، وتحسن فيه إلى نفسك وعيالك وما ملكت يمينك بما قدرت عليه .(1)

### الشكر على نعمة الولاية

48 . عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدیر خم : الحمد لله على إكمال الدين ، وإتمام النعمة ، ورضى الربّ برسالتني ، وبالولاية لعلني من بعدي .(2)

وفي غير واحد من المصادر : الله أكبر على إكمال الدين ، وإتمام النعمة ، ورضى الربّ ، والولاية لعلني من بعدي عليه السلام .(3)

49 . قال العلامة المجلسي رحمه الله : وجدت بخط بعض الأفاضل - نقلاً من خط الشهيد محمد بن مكي قدس الله روحهما - قال : روي عن النبي صلى الله عليه وآله : ان من السنن أن يقول المؤمن في يوم الغدير - مائة مرة - :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ كَمَالَ دِينِهِ ، وَتَمَامَ نِعْمَتِهِ بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .(4)

ص: 31

1- . راجع مصادر الرواية المرقمة : 14 .

2- . مناقب الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام للكوفي 1 / 409 ، ولاحظ : بحار الأنوار 37 / 134 .

3- . انظر مثلاً : بحار الأنوار 37 / 178 .

4- . بحار الأنوار 95 / 321 .

## الاحتفال بيوم الغدير

50. عن عبد الرحمن بن سالم ، عن أبيه ، قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام : وما ينبغي لنا أن نفعل في ذلك اليوم ؟ قال : تذكرون الله عزّذكره فيه بالصيام والعبادة

والذكر لمحمد وآل محمد صلى الله عليه وآله ، وإن رسول الله صلى الله عليه وآله أوصى أمير المؤمنين عليه السلام أن يتخذ ذلك اليوم عيداً ، وكذلك كانت الأنبياء عليهم السلام تفعل ، كانوا يوصون أوصيائهم بذلك فيتخذونه عيداً .[\(1\)](#)

## رغم الشياطين

51. وإنه ليوم صيام وقيام وإطعام وصلة الإخوان ، وفيه مرضاة الرحمن ، ومرغمة الشيطان .[\(2\)](#)

## البراءة من الظالمين

52. عن حسن بن راشد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت : جعلت فداك ، وما ينبغي لنا أن نصنع فيه ؟ قال : تصومه - يا حسن ! - وتكثر الصلاة فيه على محمد وأهل بيته ، وتتبرء إلى الله ممن ظلمهم [وجحدهم حقهم] ، فإن الأنبياء عليهم السلام كانت تأمر الأوصياء عليهم السلام باليوم الذي كان يُقام فيه الوصي أن يتخذ عيداً . قال : قلت : ما لمن صامه منا ؟ قال : صيام ستين شهراً .[\(3\)](#)

ص: 32

1- . راجع مصادر الرواية المرقمة : 9 .

2- . راجع مصادر الرواية المرقمة : 35 .

3- . راجع مصادر الرواية المرقمة : 5 .

ورد في الروايات استحباب غسل يوم الغدير (1) بل وجوبه - والوجوب هنا بمعنى الثبوت أو الاستحباب المؤكّد كما قيل - . قال الشيخ الطوسي - في شرح قول الشيخ المفيد (وغسل يوم الغدير سنة) - : ونحن نذكر فيما بعد عند ذكرنا صلاة اليوم الغدير ما يدلّ على أن الغسل في هذا اليوم مستحب مندوب إليه ، وعليه إجماع الفرقة المحقّقة، لا يختلفون في ذلك . (2)

### الحضور في الغدير بعد مضي قرون !

53 . عن أبي عبد الله عليه السلام - في رواية تقدّم صدرها - : ومن صلّى فيه ركعتين أيّ وقت شاء - وأفضل ذلك قرب الزوال ، وهي الساعة التي أقيم فيها أمير المؤمنين عليه السلام بغدير خم علماً للناس ، وذلك أنهم كانوا قربوا من المنزل في ذلك الوقت - فمن صلّى ركعتين ، ثم سجد وشكر الله عزّ وجلّ مائة مرة [أي يقول : (شُكْرًا لِلَّهِ)] ، ودعا بهذا الدعاء بعد رفع رأسه من السجود ، الدعاء :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ وَحَدِّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنَّكَ وَاحِدٌ أَحَدٌ صَدَمٌ ، لَمْ تَلِدْ ، وَلَمْ تُوَلَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًا أَحَدٌ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ ، كَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تَفَضَّلْتَ عَلَيَّ بِأَنْ جَعَلْتَنِي مِنْ أَهْلِ إِبْرَاهِيمَ وَأَهْلِ دِينِكَ وَأَهْلِ دَعْوَتِكَ ، وَوَفَّقْتَنِي لِذَلِكَ فِي مُبْتَدَأِ خَلْقِي تَفَضُّلاً مِنْكَ وَكَرَمًا وَجُودًا ، ثُمَّ أَرَدْتَهُ الْفَضْلَ فَضْلاً ، وَالْجُودَ

ص: 33

1- . كما ترى في الروايات المرقّمة : 42 ، 53 ، ولاحظ ما نقلناه في هامش الرواية المرقّمة : 56 .

2- . تهذيب 1 / 114 .



جوداً، وَالكَرَمَ كَرَمًا رَافَةً مِنْكَ وَرَحْمَةً إِلَيَّ أَنْ جَدَّدْتَ ذَلِكَ الْعَهْدَ لِي تَجْدِيدًا بَعْدَ تَجْدِيدِكَ خَلْقِي، وَكُنْتُ نَسِيًا مَنَسِيًا نَاسِيًا سَاهِيًا غَافِلًا، فَاتَّمَمْتَ نِعْمَتَكَ بِأَنْ ذَكَرْتَنِي ذَلِكَ، وَمَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَهَدَيْتَنِي لَهُ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ - يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ - أَنْ تُتِمَّ لِي ذَلِكَ، وَلَا تَسْلُبْنِيهِ حَتَّى تَتَوَفَّانِي عَلَى ذَلِكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ فَإِنَّكَ أَحَقُّ الْمُنْعَمِينَ أَنْ تُتِمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ .

اللَّهُمَّ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَجَبْنَا دَاعِيكَ بِمَنَّاكَ فَلَكَ الْحَمْدُ غُفْرَانُكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، أَمَّنَّا بِاللَّهِ وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَصَدَقْنَا وَأَجَبْنَا دَاعِيَ اللَّهِ، وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فِي مَوَالَاةِ مَوْلَانَا وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَبْدِ اللَّهِ، وَأَخِي رَسُولِهِ، وَالصِّدِّيقِ الْأَكْبَرِ، وَالْحُجَّةِ عَلَى بَرِيَّتِهِ، الْمُؤَيَّدِ بِهِ نَبِيِّهِ وَدِينِهِ الْحَقِّ الْمُسِيئُ عَلَمَا لِدِينِ اللَّهِ، وَخَازِنَا لِعِلْمِهِ، وَعَيْبَةَ غَيْبِ اللَّهِ، وَمَوْضِعِ سِرِّ اللَّهِ، وَأَمِينِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، وَشَاهِدِهِ فِي بَرِيَّتِهِ .

اللَّهُمَّ إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا، رَبَّنَا فَاعْفُرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا، وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ، رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ، وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، فَإِنَّا يَا رَبَّنَا - بِمَنَّاكَ وَلُطْفِكَ - أَجَبْنَا دَاعِيكَ، وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ وَصَدَقْنَا، وَصَدَقْنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَكَفَرْنَا بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ فَوَلَّانَا مَا تَوَلَّيْنَا، وَاحْسَبْنَا مَعَنَا أُمَّتِنَا فَإِنَّا بِهِمْ مُؤْمِنُونَ مُوقِنُونَ، وَلَهُمْ مُسَدِّمُونَ، أَمَّنَّا بِسَيِّرِهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ وَعَاقِبَتِهِمْ وَحَيْثُ هُمْ وَمَيْتِهِمْ، وَرَضِينَا بِهِمْ أَيْمَةً وَقَادَةً وَسَادَةً، وَحَسَبْنَا بِهِمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ اللَّهِ دُونَ خَلْقِهِ، لَا نَبْتَغِي بِهِمْ بَدَلًا، وَلَا نَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِمْ وَلِيَّةً، وَبَرَرْنَا إِلَى اللَّهِ مِنْ كُلِّ مَنْ نَصَبَ لَهُمْ حَرْبًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ وَالْآخِرِينَ، وَكَفَرْنَا بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَالْأَوْثَانَ الْأَرْبَعَةَ

وَأَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ وَكُلِّ مَنْ وَالَاهُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْأَنْسِ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْهَدُكَ أَنَّا نَدِينُ بِمَا دَانَ بِهِ مُحَمَّدٌ وَأَلُّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ ، وَقَوْلُنَا مَا قَالُوا ، وَدِينُنَا مَا دَانُوا بِهِ ، مَا قَالُوا بِهِ قُلْنَا ، وَمَا دَانُوا بِهِ دَنَا ، وَمَا أَنْكَرُوا أَنْكَرْنَا ، وَمَنْ وَالُوا وَالَيْنَا ، وَمَنْ عَادُوا عَادَيْنَا ، وَمَنْ لَعَنُوا لَعَنَّا ، وَمَنْ تَبَرَّأُوا مِنْهُ تَبَرَّأْنَا مِنْهُ ، وَمَنْ تَرَحَّمُوا عَلَيْهِ تَرَحَّمْنَا عَلَيْهِ ، آمَنَّا ، وَسَلَّمْنَا ، وَرَضِينَا ، وَاتَّبَعْنَا مَوَالِينَا صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ .

اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ لَنَا ذَلِكَ وَلَا تَسْلُبْنَا ، وَاجْعَلْهُ مُسْتَقَرًّا ثَابِتًا عِنْدَنَا ، وَلَا تَجْعَلْهُ مُسْتَعَارًا ، وَأَحِينَا مَا أَحْيَيْتَنَا عَلَيْهِ ، وَأَمِتْنَا إِذَا أَمِتْنَا عَلَيْهِ .

أَلُّ مُحَمَّدٍ أَيْمَنَّا فِيهِمْ نَأْتُمْ ، وَإِيَّاهُمْ نُؤَالِي ، وَعَدُوَّهُمْ عَدُوُّ اللَّهِ نُعَادِي ، فَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَإِنَّا بِذَلِكَ رَاضُونَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم تسجد ، وتحمد الله مائة مرة ، وتشكر الله عز وجل مائة مرة ، وأنت ساجد

[أي تقول : (الْحَمْدُ لِلَّهِ) مائة مرة ، و(شُكْرًا لِلَّهِ) مائة مرة ] .

فإنه من فعل ذلك كان كمن حضر ذلك اليوم وبابح رسول الله صلى الله عليه وآله على ذلك ، وكانت درجته مع درجة الصادقين الذين صدقوا الله ورسوله في موالاة مولاة مولاة ذلك اليوم ، وكان كمن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام ومع الحسن والحسين عليهما السلام ، وكمن يكون تحت راية القائم عليه السلام وفي فسطاطه من النجباء والنقباء. (1)

ص: 35

ذكر ابن المشهدي رحمه الله هذا الدعاء - مع اختلاف يسير ؛ فإنه قال : **اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ...** إلى آخره ، فذكر بدل (أسألك) لفظ : (أشهد) - ولكنه ذكر في كيفية الصلاة ما يأتي في الرواية المرقمة : 56 ، فقال : الصلاة والدعاء يوم الغدير : ينبغي أن تغتسل قبل زوال الشمس بساعة ، وتصلّي قبل الزوال بنصف ساعة ركعتين شكراً لله تعالى ، تقرأ في كل ركعة منهما الحمد مرّة ، وعشر مرّات (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) ، وعشر مرّات (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ) ، و[عشر مرّات] آية الكرسي ... إلى أن قال - بعد قوله عليه السلام بعد الدعاء : (وأنت ساجد) - : فإذا فرغت من دعائك فقل - مائة مرة - :

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ إِكْمَالِ الدِّينِ ، وَإِتْمَامِ النِّعْمَةِ ، وَرِضَى الرَّبِّ الْكَرِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ .(1)

### الصلاة في مسجد الغدير

54 . عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : يستحب الصلاة في مسجد الغدير ؛ لأن النبي صلى الله عليه وآله أقام فيه أمير المؤمنين عليه السلام ، وهو موضع أظهر الله عزّ وجلّ

فيه الحق .(2)

55 . عن عبد الرحمن بن الحجاج ، قال : سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن الصلاة في مسجد غدير خم بالنهار وأنا مسافر ، فقال : صلّ فيه ؛ فإن فيه فضلاً ، وقد كان أبي يأمر بذلك .(3)

ص: 36

1- . كتاب المزار لابن المشهدي 320 - 322 .

2- . الكافي 4 / 567 ، من لا يحضره الفقيه 2 / 559 ، التهذيب 6 / 19 ، بحار الأنوار 37/173 - 172 ، الوسائل 5/287 .

3- . الكافي 4/566 ، من لا يحضره الفقيه 2 / 559 ، التهذيب 6 / 18 ، الوسائل 5 / 287 و 14 - 374 .

56. عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام - في ضمن رواية تقدّم صدرها - : ومن صلّى فيه ركعتين (1) من قبل أن تزول الشمس بنصف ساعة شكراً لله عزّوجلّ ، ويقرء في كل ركعة سورة الحمد، (2) وعشر مرّات (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) و(إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) عشراً ، وآية الكرسي عشراً ، عدلت عند الله عزّوجلّ مائة ألف حجة ومائة ألف عمرة ، وما سأل الله عزّوجلّ حاجة من حوائج الدنيا والآخرة - كائنة ما كانت - إلا أتى الله عزّوجلّ على قضائها في يسر وعافية [وإن فاتتكَ الركعتان والدعاء قضيتهما بعد ذلك] .

ثم قال عليه السلام : وليكن من دعائك في دبر الركعتين أن تقول :

رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا ، رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ .

رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ ، وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا ، وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَسُكَّانَ سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْمَعْبُودُ الَّذِي لَيْسَ مِنْ لَدُنْ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ مَعْبُودٌ يُعْبَدُ سِوَاكَ إِلَّا بَاطِلٌ مُضَى مَجَلُّ غَيْرٌ وَجْهَكَ الْكَرِيمِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَعْبُودُ ، فَلَا مَعْبُودَ سِوَاكَ ، تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عَلُوًّا كَبِيرًا .

ص: 37

1- . في بعض المصادر: يغتسل لهما قبل الزوال بنصف ساعة ثم يصلّيهما مع الزوال . العُدُد القوية 166 ، بحار الأنوار 95/321 ، المستدرک 2/520 . ونقل الشيخ الطوسي قدس سره أيضا في أول هذه الرواية الغسل قبل الزوال بنصف ساعة . (لاحظ : التهذيب 3/143 ، الوسائل 3/338) .

2- . مرّة واحدة ، كما في التهذيب والعُدُد القوية والوسائل ، وعشر مرّات ، كما في الاقبال وغيره .

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَوَلِيُّهُمْ وَمَوْلَاهُمْ .

رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا بِالنِّدَاءِ ، وَصَدَقْنَا الْمُنَادِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا [إِذْ] نَادَى بِنِدَائِكَ بِالَّذِي أَمَرْتَهُ بِهِ أَنْ يُبَلِّغَ مَا أَنْزَلْتَ إِلَيْهِ مِنْ وَلايَةِ وَليِّ أَمْرِكَ ، فَحَدِّزْتَهُ ، وَأَنْذَرْتَهُ إِنْ لَمْ يُبَلِّغْ أَنْ تَسْحَطَ عَلَيْهِ ، وَأَنَّهُ إِنْ بَلَغَ رِسَالَتَكَ عَصَمْتَهُ مِنَ النَّاسِ ، فَنَادَى مُبَلِّغًا وَحَيْكَ وَرِسَالَتِكَ : «أَلَا مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، وَمَنْ كُنْتُ وَلِيًّا فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ ، وَمَنْ كُنْتُ نَبِيًّا فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ» .

رَبَّنَا فَقَدْ أَحْبَبْنَا دَاعِيَتَكَ النَّذِيرِ الْمُذِيرِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَجَعَلْتَهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلَاهُمْ وَوَلِيُّهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، يَوْمَ الدِّينِ ، فَإِنَّكَ قُلْتَ : (إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ) [الزخرف (43) : 59] .

رَبَّنَا آمَنَّا ، وَاتَّبَعْنَا مَوْلَانَا وَوَلِيَّنَا وَهَادِيَنَا وَدَاعِيَنَا ، وَدَاعِيِ الْأَنْامِ ، وَصِدْرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ السَّوِيِّ ، وَحُجَّتِكَ وَسَبِيلِكَ الدَّاعِيِ إِلَيْكَ ، عَلَى بَصِيرَةٍ هُوَ وَمَنْ اتَّبَعَهُ ، وَسَدِّبِحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشَدُّ رُكُونَ بِوَلَايَتِهِ ، وَبِمَا يُلْحَدُونَ بِاتِّخَاذِ الْوَلَايَةِ دُونَهُ ، فَأَشَدُّ هَدًى - يَا إِلَهِي - أَنَّهُ الْأَمَامُ الْهَادِي الْمُرْشِدُ الرَّشِيدُ عَلِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي ذَكَرْتَهُ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ : (وَإِنَّهُ فِي أُمَّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ) [الزخرف (43) : 4] لَا أُشْرِكُ مَعَهُ إِمَامًا ، وَلَا اتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيَّةً .

اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَسْتَهْدُكَ أَنَّهُ عَبْدُكَ الْهَادِي مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ النَّذِيرِ الْمُذِيرِ ، وَصِدْرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ ، وَحُجَّتِكَ الْبَالِغَةِ ، وَوَلَسَانِكَ

الْمُعَبَّرُ عَنْكَ فِي خَلْقِكَ ، وَالْقَائِمُ بِالْفِسْطِ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ ، وَدَيَّانُ دِينِكَ ، وَخَازِنُ عِلْمِكَ ، وَمَوْضِعُ سِرِّكَ ، وَعَيْبَةُ عِلْمِكَ ، وَأَمِينُكَ الْمَأْمُونُ الْمَأْخُودُ مِيثَاقَهُ مَعَ مِيثَاقِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَرَبِّيَّتِكَ شَهَادَةً بِالْإِخْلَاصِ لَكَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَعَلِيًّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَنَّ الْأَعْقَارَ بِوَلَايَتِهِ تَمَامُ تَوْحِيدِكَ ، وَالْإِخْلَاصُ بِوَحْدَانِيَّتِكَ ، وَكَمَالُ دِينِكَ ، وَتَمَامُ نِعْمَتِكَ وَفَضْلِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ وَرَبِّيَّتِكَ ، فَإِنَّكَ قُلْتَ - وَقَوْلُكَ الْحَقُّ - : (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا) [المائدة (5): 3].

اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا مِنَ الْإِخْلَاصِ لَكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ ؛ إِذْ هَدَيْتَنَا لِمُؤَالَاةِ وَلِيِّكَ الْهَادِي مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ الْمُنْدِرِ ، وَرَضِيتَ لَنَا الْأَسْمَاءَ دِينًا بِمُؤَالَاتِهِ ، وَأَتَمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ الَّتِي جَدَّدْتَ لَنَا عَنْهَا دِينَكَ وَمِيثَاقَكَ ، وَذَكَرْتَنَا ذَلِكَ ، وَجَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْإِخْلَاصِ وَالتَّصَدِيقِ بِعَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ ، وَمِنْ أَهْلِ الْوَفَاءِ بِذَلِكَ ، وَلَمْ تَجْعَلْنَا مِنَ النَّاكِثِينَ وَالْجَاهِلِينَ وَالْمُكَذِّبِينَ يَوْمَ الدِّينِ ، وَلَمْ تَجْعَلْنَا مِنْ أَتْبَاعِ الْمُغَيَّرِينَ وَالْمُبَدَّلِينَ وَالْمُنْحَرِفِينَ وَالْمُبْتَكِينَ آذَانَ الْأَنْعَامِ ، وَالْمُغَيَّرِينَ خَلْقَ اللَّهِ ، وَمِنَ الَّذِينَ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ ، وَصَدَّاهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَعَنِ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ .

وأكثر من قولك في يومك وليلتك أن تقول :

اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَاهِلِينَ وَالنَّاكِثِينَ وَالْمُغَيَّرِينَ وَالْمُكَذِّبِينَ [وَالْمُبَدَّلِينَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ] يَوْمَ الدِّينِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ .

[ثم قل :] اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ إِعْطَائِكَ عَلَيْنَا بِالَّذِي هَدَيْتَنَا إِلَىٰ وَلايَةِ وَلاةِ أَمْرِكَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ الْأَيْمَّةِ الْهُدَاةِ الرَّاشِدِينَ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ أَرْكَانًا لِتَوْحِيدِكَ ، وَأَعْلَامَ الْهُدَىٰ ، وَمَنَارَ التَّقْوَىٰ ، وَالْعُرْوَةَ الْوُثْقَىٰ ، وَكَمَالَ دِينِكَ ، وَتَمَامَ نِعْمَتِكَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ ، آمَنَّا بِكَ ، وَصَدَّقْنَا بِنَبِيِّكَ ، وَاتَّبَعْنَا مِنْ بَعْدِهِ النَّذِيرَ الْمُنذِرَ ، وَوَالَيْنَا وَلِيَّهُمْ ، وَعَادَيْنَا عَدُوَّهُمْ ، وَبَرَّئْنَا مِنَ الْجَاهِلِينَ وَالنَّاكِثِينَ وَالْمُكَذِّبِينَ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ .

اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ - يَا صَادِقَ الْوَعْدِ ، يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ، يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ - أَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِمُؤَالَاةِ أَوْلِيَانِكَ ، الْمَسْئُولِ عَنْهَا عِبَادُكَ ، فَإِنَّكَ قُلْتَ - وَقَوْلُكَ الْحَقُّ - : ( ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ) [التكاثر (102) : 8] ، وَقُلْتَ : ( وَقَفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ) [الصفات (37) : 24] ، وَمَنْنْتَ عَلَيْنَا بِشَدِّ هَادَةِ الْأَخْلَاصِ لَكَ بِمُؤَالَاةِ أَوْلِيَانِكَ الْهُدَاةِ مِنْ بَعْدِ النَّذِيرِ الْمُنذِرِ وَالسَّرَاجِ الْمُنِيرِ ، وَأَكْمَلْتَ الدِّينَ بِمُؤَالَاتِهِمْ ، وَالْبِرَاءَةَ مِنْ عَدُوِّهِمْ ، وَأَتَمَمْتَ عَلَيْنَا النِّعْمَةَ الَّتِي جَدَدْتَ لَنَا عَهْدَكَ ، وَذَكَرْتَنَا مِيثَاقَكَ الْمَأْخُودَ مِنَّا فِي مُبْتَدَأِ خَلْقِكَ إِيَّانَا ، وَجَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الْأَعْجَابَةِ ، وَذَكَرْتَنَا الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ ، وَلَمْ تُنْسِنَا ذِكْرَكَ ، فَإِنَّكَ قُلْتَ : ( وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ ) [الأعراف

(7) : 172] . اللَّهُمَّ بَلَىٰ ، سَدِّ هِدْنًا بِمَنْنِكَ وَلُطْفِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّنَا ، وَمُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ نَبِيُّنَا ، وَعَلِيِّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالْحُجَّةُ الْعُظْمَىٰ ، وَآيَتُكَ الْكُبْرَىٰ ، وَالنَّبَأُ الْعَظِيمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ .

اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِالْهُدَايَةِ إِلَىٰ مَعْرِفَتِهِمْ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي ذَكَرْتَنَا فِيهِ عَهْدَكَ وَمِيثَاقَكَ ، وَأَكْمَلْتَ دِينَنَا ، وَأَتَمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ ، وَجَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ

الْأَعْجَابَةِ وَالْإِخْلَاصِ بِوَحْدَانِيَّتِكَ، وَمِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ وَالتَّصَدِيقِ بِوَلَايَةِ أَوْلِيَانِكَ، وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ أَوْلِيَانِكَ الْجَاهِدِينَ الْمُكْذِبِينَ  
بِیَوْمِ الدِّينِ، وَأَنْ لَا تَجْعَلَنَا مِنَ الْعَاوِينَ، وَلَا تُلْحِقْنَا بِالْمُكْذِبِينَ بِیَوْمِ الدِّينِ، وَاجْعَلْ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ مَعَ النَّبِيِّينَ، وَتَجْعَلْ لَنَا مَعَ الْمُتَّقِينَ إِمَامًا  
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، یَوْمَ یُدْعَى كُلُّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ، وَاحْشُرْنَا فِي رُؤْمَةِ الْهُدَاةِ الْمَهْدِيِّينَ، وَأَحْيِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا عَلَى الْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ الْمَأْخُوذِ مِنَّا  
وَعَلَيْنَا لَكَ، وَاجْعَلْ لَنَا مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا، وَثَبِّتْ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ فِي الْهَجْرَةِ.

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ مَحْيَانَنَا خَيْرَ الْمَحْيَا، وَمَمَاتَنَا خَيْرَ الْمَمَاتِ، وَمُنْقَلَبَنَا خَيْرَ الْمُنْقَلَبِ حَتَّى تَوَفَّانَا وَأَنْتَ عَنَّا رَاضٍ، قَدْ أَوْجَبْتَ لَنَا حُلُولَ جَنَّتِكَ  
بِرَحْمَتِكَ، وَالْمَثْوَى فِي دَارِكَ، وَالْأَعْنَابَةَ إِلَى دَارِ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ، لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ، وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ.

رَبَّنَا إِنَّكَ أَمَرْتَنَا بِطَاعَةِ وِلَاةِ أَمْرِكَ، وَأَمَرْتَنَا أَنْ نَكُونَ مَعَ الصَّادِقِينَ، فَقُلْتُ: (أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) [النساء (4)]:  
[59]، وَقُلْتُ: (اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) [التوبة (9): 119]، فَسَمِعْنَا، وَأَطَعْنَا، رَبَّنَا فَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا، وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ مُصَدِّقِينَ لِأَوْلِيَانِكَ  
، وَلَا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ، وَبِالَّذِي فَضَلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ جَمِيعًا أَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي أَكْرَمْتَنَا فِيهِ، وَأَنْ تُتِمَّ  
عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ، وَتَجْعَلَهُ عِنْدَنَا مُسْتَقْرًا، وَلَا تَسْ لِبِنَائِهِ أَبَدًا، وَلَا تَجْعَلَهُ مُسْتَوْدَعًا فَإِنَّكَ قُلْتَ: (فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ) [الأنعام (6): 98]، فَاجْعَلْهُ  
مُسْتَقْرًا وَلَا تَجْعَلْهُ مُسْتَوْدَعًا،



وَأَزْرُقْنَا نَصْرَ دِينِكَ مَعَ وَلِيِّ هَادٍ مَنصُورٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ ، وَاجْعَلْنَا مَعَهُ وَتَحْتَ رَايَتِهِ شُهَدَاءَ صِدِّيقِينَ فِي سَبِيلِكَ وَعَلَى نُصْرَةِ دِينِكَ .

ثم سئل بعد ذلك حوائجك للآخرة والدنيا فإنها - والله ، والله ، والله - مقضية في هذا اليوم . ولا تقعد عن الخير ، وسارع إلى ذلك إن شاء الله تعالى . (1)

## صيام الأنبياء في يوم الغدير

57 . قال المفضل لمولانا أبي عبد الله صلوات الله عليه : سيدي تأمرني بصيامه؟ قال لي إي والله ، إي والله ، إي والله .

إنه اليوم الذي تاب الله فيه على آدم عليه السلام فصامه [فصام] شكرا لله .

وإنه اليوم الذي نجى الله تعالى فيه إبراهيم عليه السلام من النار فصام شكرا لله تعالى على ذلك اليوم . [وإنه اليوم الذي أقام موسى هارون عليه السلام علما فصام شكرا لله تعالى ذلك اليوم] . (2)

وإنه اليوم الذي أظهر عيسى عليه السلام وصيته شمعون الصفا فصام شكرا لله عز وجل ذلك [على ذلك] اليوم .

ص: 42

---

1- . راجع مصادر الرواية المرقمة : 11 واعتمدنا في نقل الدعاء على نسخة التهذيب للشيخ الطوسي رحمه الله حيث رأينا في بعض المصادر إشكالا في بعض العبارات .

2- . وفي رواية الشيخ المفيد قدس سره وغيره : وفي هذا اليوم فلج موسى بن عمران عليه السلام على السحرة وأخزي الله تعالى فرعون وجنوده من أهل الكفر والصدال، وفيه نجى الله تعالى إبراهيم عليه السلام من النار وجعلها عليه بردا وسلاما كما نطق به القرآن، وفيه نصب موسى عليه السلام يوشع بن نون وصيه، ونطق بفضله على رؤوس الأشهاد ... وفيه أشهد سليمان بن داود عليه السلام سائر رعيته على استخلافه آصف بن برخيا عليه السلام ، ودل على فضله بالآيات والبيئات، وهو يوم عظيم كثير البركات . مسأّر الشيعة 22 ، العدد القوية 200 - 201 ، بحار الأنوار 31/493 و 194 / 95 .

وإنه اليوم الذي أقام رسول الله صلى الله عليه وآله علينا للناس عَلمًا وأبان فيه فضله ووصيته فصام شكرًا لله تبارك وتعالى ذلك اليوم. (1)

### صيام يوم غدِير في رواية المخالفين

58. عن أبي هريرة [يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله]، قال: من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهرًا.

[ثم قال:] وهو يوم غدِير خم، لما أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي بن أبي طالب عليه السلام وقال: «أأنت أولى بالمؤمنين؟» قالوا: نعم، يا رسول الله، قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»، فقال له عمر: بخٍ بخٍ يا ابن أبي طالب! أصبحت مولاي ومولى كل مسلم، فأنزل الله عزّوجلّ (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ). (2)

### صيام ستين شهرًا من الأشهر الحُرُم

59. عن أبي هارون العبدى، قال: ... فقلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك، فما ثواب صوم هذا اليوم؟ فقال: إنه يوم عيد وفرح وسرور وصوم شكرًا لله عزّوجلّ، فإن صومه يعدل ستين شهرًا من الأشهر الحُرُم. (3)

ص: 43

1- راجع مصادر الرواية المرقمة: 35.

2- الأماي للشيخ الصدوق 50، بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم 158، 402، شواهد التنزيل 1/200 - 203، تاريخ مدينة دمشق 42/233 - 234، تاريخ بغداد 8/284 - 285، بحار الأنوار 37/108 و 94 / 110 و 95/321، العوالم 15/42، ملحقات احقاق الحق 4/290 - 291 و 20/197 و 21/61.

3- راجع مصادر الرواية المرقمة: 17.

## أفضل من عبادة ستين سنة

60 . عن المفضل ، قال : ... قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما يجب علينا في ذلك اليوم ؟ قال : يجب عليكم صيامه شكرا لله ، وحمدا له - مع أنه أهل أن يشكر كل ساعة - وكذلك أمرت الأنبياء وأوصياءها أن يصوموا اليوم الذي يقام فيه الوصي ، يتخذونه عيداً ، ومن صامه كان أفضل من عمل ستين سنة . (1)

## كفارة ستين سنة

61 . عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صوم يوم غدیر خم كفارة ستين سنة . (2)

## صوم يعدل مائة حجة ومائة عمرة

62 . عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام ، قال : صيام يوم غدیر خم يعدل صيام عمر الدنيا ، لو عاش إنسان عمر الدنيا ثم صام ما عمرت الدنيا لكان له ثواب ذلك .

وصيامه يعدل عند الله عز وجل [في كل عام] مائة حجة ومائة عمرة [مبرورات متقبّلات] . (3)

## صوم الدهر

63 . روي عن الأئمة عليهم السلام أنهم قالوا : من صام يوم غدیر خم ، ولم يستبدل به كتب الله له صيام الدهر . (4)

ص: 44

1- . الخصال 264 ، بحار الأنوار 94 / 111 ، الوسائل 10/443 .

2- . من لا يحضره الفقيه 2/90 ، ثواب الأعمال 75 ، بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم ، مصباح المتهجد 736 ، الإقبال 2 / 264 / الطبع الحجري : 466 ، الوسائل 10 / 442 - 443 ، بحار الأنوار 94/112 .

3- . راجع مصادر الرواية المرقمة : 11 .

4- . روضة الواعظين 350 ، الوسائل 10 / 446 ، جامع احاديث الشيعة 9/422 ، وراجع : المقنعة 371 .

الاول : اختلفت الروايات في ثواب صيام يوم الغدير على طوائف: إنه يعادل صوم ستين شهرا، أو ستين شهرا من الأشهر الحرم، أو أنه أفضل من عبادة ستين سنة، أو أنه يعادل مائة حجة ومائة عمرة، أو يكون كفارة ستين سنة، أو يعادل صوم الدهر، أو أنه أفضل من صوم الدهر كله .

فيمكن أن يقال: إن الثواب في جميع الأعمال يختلف باختلاف درجات الإيمان ومراتبه وكذا المعرفة والتقوى والاخلاص ونحوها.

الثانى : قال الفقيه الخبير السيد اليزدي قدس سره : اذا تعدّد في يوم واحد جهات من الوجوب أو جهات من الاستحباب أو من الامرين فقصد الجميع أثيب على الجميع (1) وعليه يجوز لمن عليه قضاء شهر رمضان - مثلاً - أن يقصد بصوم يوم الغدير كلا الامرين من الوجوب والاستحباب .

### يوم فيه خير الدنيا والآخرة

64 . قال مولانا الرضا عليه السلام : وهو اليوم الذي يزيد الله في حال من عبّد فيه ، ووسّع على عياله ونفسه وإخوانه ، ويعتقه الله من النار . وهو اليوم الذي يجعل الله فيه سعي الشيعة مشكوراً ، وذنبهم مغفوراً ، وعملهم مقبولاً .

وهو يوم تنفيس الكرب ، ويوم تحطيط الوزر ، ويوم الحباء والعطية ، ويوم نشر العلم ، ويوم البشارة ، والعيد الأكبر ، ويوم يستجاب فيه الدعاء ، ويوم الموقف العظيم ، ويوم لبس الثياب ونزع السواد ، ويوم الشرط المشروط ، ويوم نفي الهموم ، ويوم الصفح عن مذنب شيعة أمير المؤمنين . وهو يوم السبقة ، ويوم إكثار الصلاة على محمد وآل محمد [صلوات الله عليهم اجمعين] ، ويوم

ص: 45

1- . العروة الوثقى ، كتاب الصوم ، الفصل الاول : النية، المسألة الحادية عشر .

الرضا ، ويوم عيد أهل بيت محمد [عليهم السلام] ، ويوم قبول الأعمال ، ويوم طلب الزيادة، ويوم استراحة المؤمنين، ويوم المتاجرة ، ويوم التودّد ، ويوم الوصول إلى رحمة الله ، ويوم التزكية ، ويوم ترك الكبائر والذنوب ، ويوم العبادة .(1)

### تبديل الأشياء وتجديد الألبسة وتغيير كل شيء

65 . عن الفياض بن محمد الطوسي : أنه شهد أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام في يوم الغدير ، وبحضرته جماعة من خاصّته ، قد احتبسهم للإفطار، وقد قدّم إلى منازلهم الطعام ، والبرّ ، والصلاة ، والكسوة حتى الخواتيم والنعال ، وقد غير من أحوالهم وأحوال حاشيته ، وجدّدت له آلة غير الآلة التي جرى الرسم بابتذالها قبل يومه ، وهو يذكر فضل اليوم وقدمه .(2)

### يوم الزينة

66 . قال مولانا الرضا عليه السلام : وهو يوم الزينة ، فمن تزّين ليوم الغدير غفر الله له كل خطيئة عملها ، صغيرة أو كبيرة ، وبعث الله إليه ملائكة يكتبون له الحسنات ، ويرفعون له الدرجات إلى قابل مثل ذلك اليوم ، فإن مات مات شهيدا وإن عاش عاش سعيدا .(3)

### يوم زيارة المؤمنين

67 . قال مولانا الرضا عليه السلام : ومن زار فيه مؤمنا أدخل الله قبره سبعين نورا، ووسّع في قبره ، ويزور قبره كل يوم سبعون ألف ملك ويشّرونه بالجنة .(4)

ص: 46

- 1- . راجع مصادر الرواية المرقمة : 15 .
- 2- . راجع مصادر الرواية المرقمة : 19 .
- 3- . راجع مصادر الرواية المرقمة : 15 .
- 4- . راجع مصادر الرواية المرقمة : 15 .

## التبسم في وجوه المؤمنين

68 . قال مولانا الرضا عليه السلام : وهو يوم التبسم في وجوه الناس من أهل الايمان ، فمن تبسم في وجه أخيه يوم الغدير نظر الله إليه يوم القيامة بالرحمة ، وقضى له ألف حاجة ، وبنى له قصرًا في الجنة من درة بيضاء ، ونصّر وجهه .(1)

## يوم التهنة

69 . قال مولانا الرضا عليه السلام : وهو يوم التهنة - يعني بعضكم بعضا - فإذا لقي المؤمن أخاه يقول :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنَ الْمُتَمَسِّكِينَ بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَيْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.(2)

## تمجيد الله تعالى عند لقاء الإخوان

70 . عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام - في ضمن رواية - : وليكن من قولك إذا لقيت أخاك المؤمن :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِهِ ذَا الْيَوْمِ ، وَجَعَلَنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَجَعَلَنَا مِنَ الْمُؤْفِينَ بِعَهْدِهِ الَّذِي عَاهَدَ إِلَيْنَا ، وَمِيثَاقِهِ الَّذِي وَاثَقَنَا بِهِ مِنْ وِلَايَةِ وُلَاةِ أَمْرِهِ وَالْقَوْمِ بِقِسْطِهِ ، وَلَمْ يَجْعَلْنَا مِنَ الْجَاهِلِينَ وَالْمُكْذِبِينَ يَوْمَ الدِّينِ .(3)

ص: 47

- 1- . راجع مصادر الرواية المرقمة : 15 .
- 2- . راجع مصادر الرواية المرقمة : 15 .
- 3- . راجع مصادر الرواية المرقمة : 11 .

71 . في كتاب زاد الفردوس لبعض المتأخرين ، قال - في ضمن أعمال هذا اليوم المبارك - : وينبغي عقد الأخوة في هذا اليوم مع الإخوان بأن يضع يده اليمنى على يمنى أخيه المؤمن ، ويقول :

وَإِخْتِكَ فِي اللَّهِ ، وَصَافِيَتِكَ فِي اللَّهِ ، وَصَافِحَتِكَ فِي اللَّهِ ، وَعَاهَدْتُ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَكُتُبَهُ وَرُسُلَهُ وَأَنْبِيَاءَهُ وَالْأَيِّمَةَ الْمَعْصُومِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ عَلَى أَنِّي إِنْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالشَّفَاعَةِ ، وَأُذِنَ لِي بِأَنْ أَدْخَلَ الْجَنَّةَ لَا أَدْخُلُهَا إِلَّا وَأَنْتَ مَعِي .

فيقول الأخ المؤمن : قَبِلْتُ . فيقول :

أَسَقَطْتُ عَنْكَ جَمِيعَ حُقُوقِ الْأُخُوَّةِ مَا خَلَا الشَّفَاعَةَ وَالِدُّعَاءَ وَالزِّيَارَةَ. (1)

قال الشيخ الكفعمي رحمه الله : وفيه - أي في يوم الغدير - آخى النبي صلى الله عليه وآله بين أصحابه. (2)

### الإحسان إلى المؤمنين

72 . قال مولانا الرضا عليه السلام : ... والدرهم فيه بألف درهم لإخوانك العارفين ، وأفضل [أفضل] على إخوانك في هذا اليوم ، وسرّ فيه كل مؤن ومؤنة ... (3)

ص: 48

1- . المستدرك 278 - 279 جامع احاديث الشيعة 7/413 - 414 نقلاً عن المستدرك عن زاد الفردوس وخلاصة الأذكار.

2- . مصباح الشيخ الكفعمي 515 .

3- . راجع مصادر الرواية المرقمة : 1 .

73. قال مولانا الرضا عليه السلام : ... ومن أطعم مؤمنا كان كمن أطعم جميع الأنبياء والصديقين .(1)

### الأجر العظيم في الإنفاق يوم الغدير !

74. عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام - في ضمن رواية - : ومن فطر مؤمنا كان له ثواب من أطعم فتاما وفتاما ، فلم يزل يعدّ حتى عقد [بيده] عشرة .

ثم قال : أتدري ما الفئام ؟ قلت : لا ، قال : مائة ألف ، وكان له ثواب من أطعم بعددهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين في حرم الله عزوجلّ وسقاهم في يوم ذي مسغبة .

والدرهم فيه بمائة ألف [بألف ألف] درهم ! إلى أن قال عليه السلام في آخر الرواية : ولا تقعد عن الخير ، وسارع إلى ذلك إن شاء الله تعالى .(2)

### تفطير الصائمين

75. قال مولانا الرضا عليه السلام : ... ويوم تفطير الصائمين ، فمن فطر فيه صائما مؤمنا كان كمن أطعم فتاما وفتاما إلى أن عدّ عشرا .

ثم قال : أو تدري ما الفئام ؟ قال : لا ، قال : مائة ألف .(3)

ص : 49

- 1- . راجع مصادر الرواية المرقمة : 15 .
- 2- . راجع مصادر الرواية المرقمة : 11 .
- 3- . راجع مصادر الرواية المرقمة : 15 .



76 . عن مولانا أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه قال : يا ابن أبي نصر ! أينما كنت فاحضر يوم الغدير عند أمير المؤمنين عليه السلام فإن الله يغفر لكل مؤن ومؤنة ومسلم ومسلمة ذنوب ستين سنة ، ويعتق من النار ضعف ما أعتق في شهر رمضان وليلة القدر وليلة الفطر . (1)

أقول : قد ذكر العلماء لزيارة أمير المؤمنين عليه السلام في يوم الغدير نصوصاً عديدة:

منها زيارة «أمين الله» المعروفة ، فهي وإن كانت من الزيارات المطلقة إلا أن بعضهم يرى اختصاصها بيوم الغدير ، وقد روي أن الامام زين العابدين عليه السلام زاره بها في ذكرى ذلك اليوم . (2)

ومنها زيارة طويلة ، وهي التي زار بها مولانا الإمام الهادي عليه السلام في يوم الغدير ، كما ورد عن مولانا أبي محمد العسكري عن أبيه صلوات الله عليهما ، (3) وروي بعضهم جواز قراءتها بلا فرق في قراءتها من قرب أو بعد . (4)

ص: 50

- 
- 1- . راجع مصادر الرواية المرقمة : 1 .
  - 2- . انظر : مصباح المتعبد 738 ، كتاب المزار لابن المشهدي 282 ، كتاب المزار للشهيد الأول 114 ، الإقبال 2 / 272 الطبع الحجري : 470 - 471 ، بحار الأنوار 97 / 359 ، مفاتيح الجنان .
  - 3- . كتاب المزار لابن المشهدي 263 - 282 ، كتاب المزار للشهيد الأول 66 - 89 ، بحار الأنوار 359 - 368 ، وأشار إليه السيد في الفرحة الغري 136 .
  - 4- . كما نقل المحدّث الخبير الشيخ عباس القمي عن كتاب المزار القديم رواية تدلّ على أن هذه الزيارة تُقرأ كل يوم ولو من البعيد ، وذكر أنه لا توجد في الزيارات المأثورة أقوى منها سنداً واعتباراً . لاحظ : هدية الزائر 241 - 242 .

77 . ومنها زيارة مختصرة رويت عن مولانا أبي عبد الله عليه السلام، قال : إذا كنت في يوم الغدير في مشهد مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله فادن من قبره بعد الصلاة والدعاء، وإن كنت فيبعد منه فأوم إليه بعد الصلاة وهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ ، وَأَخِي نَبِيِّكَ ، وَوَزِيرِهِ ، وَحَبِيبِهِ ، وَخَلِيلِهِ ، وَمَوْضِعِ سِدْرِهِ ، وَخَيْرَتِهِ مِنْ أَسْرَتِهِ ، وَوَصِيِّهِ ، وَصَفْوَتِهِ ، وَخَالِصَتِهِ ، وَأَمِينِهِ ، وَوَلِيِّهِ ، وَأَشْرَفِ عَثْرَتِهِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ ، وَأَبِي ذُرِّيَّتِهِ ، وَبَابِ حِكْمَتِهِ ، وَالنَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ ، وَالِدَاعِي إِلَى شَرِيْعَتِهِ ، وَالْمَاضِي عَلَى سُنَّتِهِ ، وَخَلِيفَتِهِ عَلَى أُمَّتِهِ ، سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ ، وَآمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ ، أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَصْفِيَانِكَ وَأَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَهْدِنَا اللَّهُ قَدْ بَلَغَ عَنْ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا حُمِّلَ ، وَرَعَى مَا اسْتُحْفِظَ ، وَحَفِظَ مَا اسْتُودِعَ ، وَحَلَّلَ حَلَالَكَ ، وَحَرَّمَ حَرَامَكَ ، وَأَقَامَ أَحْكَامَكَ ، وَدَعَا إِلَى سَبِيلِكَ ، وَوَالَى أَوْلِيَاءَكَ ، وَعَادَى أَعْدَاءَكَ ، وَجَاهَدَ التَّاكِيْنَ عَنْ سَبِيلِكَ ، وَالْقَاسِدِ طِينِ ، وَالْمَارِقِينَ عَنْ أَمْرِكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا ، مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ ، لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ حَتَّى بَلَغَ فِي ذَلِكَ الرِّضَا ، وَسَلَّمَ إِلَيْكَ الْقَضَاءَ ، وَعَبَدَكَ مُخْلِصًا ، وَنَصَحَ لَكَ مُجْتَهِدًا حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينَ ، فَقَبَضْتَهُ إِلَيْكَ شَهِيدًا سَعِيدًا وَلِيًّا تَقِيًّا رَضِيًّا زَكِيًّا هَادِيًّا مَهْدِيًّا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَأَصْفِيَانِكَ ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .(1)

ص: 51

1- . الإقبال 2 / 306 - 307 الطبع الحجري : 493 - 494 ، بحار الأنوار 97/372 ، المستدرک 10/220 ، ولاحظ مصباح الشيخ الكفعمي 485 .

وقيل باختصاص زيارة أخرى بهذا اليوم - وهي التي تبدأ ب (السلام على رسول الله، أمين الله على وحيه وعزائم امره) (1) - إلا أن العلامة المجلسي رحمه الله قال - فيها وفي زيارة أمين الله - : ولما لم نعثر على ما يدل على اختصاصهما بهذا اليوم أوردناهما في الزيارات المطلقة. (2)

### بعض أدعية يوم الغدير

من أهم سنن يوم الغدير وآدابه قراءة الأدعية الواردة لذلك اليوم ، وينبغي الالتفات إلى أنها - كسائر الأدعية والزيارات - مشتملة على دقائق المعارف ولطائفها فلا تغفل عن قراءتها والتأمل في معانيها .

وإليك بعض أدعية يوم الغدير :

فمنها : دعاء الندبة ، رواه غير واحد من العلماء ، وقالوا : يستحب أن يدعى به في الأعياد الأربعة - أي يوم الجمعة والفطر والضحى والغدير - (3) .

ومنها : ما رواه السيد ابن طاووس وقال : «ومن الدعوات في يوم الغدير ما وجدناه في نسخة عتيقة من كتب العبادات» ، ثم ذكر دعاءً طويلاً جداً. (4)

ص: 52

- 
- 1- . مصباح المتهجد 739 ، مصباح الزائر 160 - 166 ، كتاب المزار للشهيد الأول 66 ، مصباح الشيخ الكفعمي 476 ، البلد الأمين 292 .
  - 2- . بحار 97 / 372 .
  - 3- . كتاب المزار لابن المشهدي 573 ، مصباح الزائر 446 ، الإقبال 1/504 الطبع الحجري : 295 ، بحار الأنوار 88/28 و 104 / 99 .
  - 4- . راجع : الإقبال 2/289 - 303 الطبع الحجري : 481 - 491 ، بحار الأنوار 95/308 - 318 .

اللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ ، وَبِفَضْلِكَ اسْتَعْنَيْتُ ، وَقُلْتَ - وَقَوْلِكَ الْحَقُّ - : ( وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاؤَكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ) [النساء (4) : 64] ، وَقُلْتَ : ( مَا يَعْجَبُونَ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ ) [الفرقان (25) : 77] ، وَقُلْتَ : ( وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ) [البقرة (2) : 186] .

اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ ، وَأُشَدُّ هِدْيُكَ ، وَأُشَدُّ هِدْيُ مَلَائِكَتِكَ أَنَّكَ رَبِّي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيِّ ، وَأَنْ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَوْلَايَ وَوَلِيِّي عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامَ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الْوَقْتِ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي ، وَتَصَدَّقْ لِحَنِي فِيهِ مَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي - اللَّهُمَّ إِيْمَانًا بِكَ ، وَتَصَدَّقْ بِوَعْدِكَ - حَتَّى أَكُونَ عَلَى النَّهْجِ الَّذِي تَرْضَاهُ ، وَالطَّرِيقِ الَّذِي تُحِبُّهُ فَإِنَّكَ عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي وَوَلِيِّي نِعْمَتِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْحَةً مِنْ نَفْحَاتِكَ كَرِيمَةً تُلْمُ بِهَا شَيْءِي ، وَتُصَلِّحُ بِهَا شَأْنِي ، وَتُوسِّعُ بِهَا رِزْقِي ، وَتَقْضِي بِهَا دِينِي ، وَتُعِينُنِي بِهَا عَلَى جَمِيعِ أُمُورِي ، فَإِنَّكَ عِنْدَ شِدَّتِي ، فَاسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُصَلِّحَ لِي أَحْوَالَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ، وَلَمْ يَسْأَلِ السَّائِلُونَ أَكْرَمَ مِنْكَ ، وَأَطْلُبُ إِلَيْكَ ، وَلَمْ يَطْلُبِ الطَّالِبُونَ إِلَيَّ أَحَدٌ أَحْوَدَ مِنْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُبَلِّغَنِي فِي هَذَا الْيَوْمِ أُمْنِيَّةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ فَارِجَ الْغَمِّ ، وَمُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ ، اللَّهُمَّ فَارِجَ الْغَمِّ ، إِنِّي مَعْمُومٌ فَفَرِّجْ عَنِّي ، اللَّهُمَّ إِنِّي مَهْمُومٌ فَاكْشِفْ هَمِّي ، اللَّهُمَّ إِنِّي مُضْطَرٌّ فَسَهِّلْ لِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي مَدْيُونٌ فَاقْضِ دَيْنِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَتَقَوِّ ضَعْفِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ رِزْقًا وَسِيعًا حَلَالًا طَيِّبًا أَسَدَّ تَعِينُ بِهِ ، وَأَعِيشُ بِهِ بَيْنَ خَلْقِكَ رِزْقًا مِنْ عَدَدِكَ ، لَا أَبْذُلُ فِيهِ وَجْهِي لِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ ، أَنْتَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَمَا وَلَدَا وَأَهْلِي قَرَابَتِي وَإِخْوَانِي ، مَنْ عَرَفْتُ وَمَنْ لَمْ أَعْرِفْ .

اللَّهُمَّ اجْزِهِمْ بِأَحْسَنِ أَعْمَالِهِمْ ، وَأَوْصِلْ إِلَيْهِمُ الرَّحْمَةَ وَالسُّرُورَ ، وَاحْشُرْهُمْ مَعَ رَسُولِكَ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْلِيَانِهِمْ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

(اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) [آل عمران (3) : 26] ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَسَلَّمَ . (1)

79 . ومنها : ما رواه السيد ابن طاووس عن الشيخ المفيد رضوان الله عليهما :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ ، وَعَلِيِّ وَلِيِّكَ ، وَالشَّانِ وَالْقَدْرِ الَّذِي خَصَّصَ تَهُمَا بِهِ دُونَ خَلْقِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَيَّ ، وَأَنْ تَبْدَأَ بِهِمَا فِي كُلِّ خَيْرٍ عَاجِلٍ .

ص : 54

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، الْأَنْبِيَاءِ الْقَادَةِ ، وَالِدَعَاةِ السَّادَةِ ، وَالنُّجُومِ الزَّاهِرَةِ ، وَالْأَعْلَامِ الْبَاهِرَةِ ، وَسَاسَةِ الْعِبَادِ ، وَأَرْكَانِ الْبِلَادِ ، وَالنَّاقَةِ الْمُرْسَلَةِ (1) وَالسَّفِينَةَ النَّاجِيَةَ الْجَارِيَةَ فِي اللَّجَجِ الْعَامِرَةِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، خُزَّانِ عِلْمِكَ ، وَأَرْكَانِ تَوْحِيدِكَ ، وَدَعَائِمِ دِينِكَ ، وَمَعَادِنِ كَرَامَتِكَ ، وَصِدْقُوتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ، الْأَنْبِيَاءِ النَّجَبَاءِ الْأَبْرَارِ ، وَالْبَابِ الْمُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ ، مَنْ أَنَاهُ نَجَا ، وَمَنْ أَبَاهُ هَوَى .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، أَهْلِ الدُّكْرِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَسْأَلَتِهِمْ ، وَذَوِي الْقُرْبَى الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ ، وَفَرَضْتَ حَقَّهُمْ ، وَجَعَلْتَ الْجَنَّةَ مَعَادَ مَنْ افْتَضَّ آثَارَهُمْ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا أَمَرُوا بِطَاعَتِكَ ، وَنَهَوْا عَنْ مَعْصِيَتِكَ ، وَدَلُّوا عِبَادَكَ عَلَى وَحْدَانِيَّتِكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَنَجِيبِكَ وَصِدْقُوتِكَ وَأَمِينِكَ وَرَسُولِكَ إِلَى خَلْقِكَ ، وَبِحَقِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَيَعْسُوبِ الدِّينِ ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ ، الْوَصِيِّ الْوَفِيِّ ، وَالصَّدِيقِ الْأَكْبَرِ ، وَالْفَارُوقِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ، وَالشَّاهِدِ لَكَ ، وَالذَّالِّ عَلَيْكَ ، وَالصَّادِعِ بِأَمْرِكَ ، وَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ ، لَمْ تَأْخُذْهُ فِيكَ لَوْمَةٌ لَأَنَّهُمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي فِي هَذَا الْيَوْمِ - الَّذِي عَقَدْتَ فِيهِ لَوْلِيَّتِكَ الْعَهْدَ فِي أَعْنَاقِ خَلْقِكَ ، وَأَكْمَلْتَ لَهُمُ الدِّينَ - مِنَ الْعَارِفِينَ بِحُرْمَتِهِ ، وَالْمُقَرَّرِينَ بِفَضْلِهِ ، مِنْ عَتَقَانِكَ وَطَلْقَانِكَ مِنَ النَّارِ ، وَلَا تُشِمْتَ بِي حَاسِدِي النَّعَمِ .

ص: 55

1- . أي : إنهم عليهم السلام من الآيات التي أرسلها الله تعالى إلى خلقه وإن الله ينتقم ممن آذاهم كما انتقم من الذين آذوا ناقة الله التي أرسلها إلى قوم صالح عليه السلام .

اللَّهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَهُ عِيدَكَ الْأَكْبَرَ، وَسَدَّمَيْتَهُ فِي السَّمَاءِ : «يَوْمَ الْعَهْدِ الْمَعْهُودِ»، وَفِي الْأَرْضِ : «يَوْمَ الْمِيثَاقِ الْمَأْخُودِ وَالْجَمْعِ الْمَسْئُولِ» صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَقْرِزْ بِهِ عُيُونَنَا، وَاجْمَعْ بِهِ شَمْلَنَا، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَاجْعَلْنَا لِأَنْعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَفْنَا فَضْلَ هَذَا الْيَوْمِ، وَبَصَّرْنَا حُرْمَتَهُ، وَكَرَّمْنَا بِهِ، وَشَرَّفَنَا بِمَعْرِفَتِهِ، وَهَدَانَا بِنُورِهِ .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ! يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! عَلَيْنَا وَعَلَى عِتْرَتِكُمْ وَعَلَى مُحِبِّبِكُمْ مَنِّي أَفْضَلَ السَّلَامِ مَا بَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَبِكُمْ أَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ فِي نَجَاحِ طَلِبَتِي، وَقَضَاءِ حَوَائِجِي، وَتَيْسِيرِ أُمُورِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَلْعَنَ مَنْ جَحَدَ حَقَّ هَذَا الْيَوْمِ، وَأَنْكَرَ حُرْمَتَهُ، فَصَدَّ عَنْ سَبِيلِكَ لِإِطْفَاءِ نُورِكَ، فَابِّئِ اللَّهَ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ .

اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَاکْشِفْ عَنْهُمْ وَبِهِمْ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ الْكُرْبَاتِ، اللَّهُمَّ امْلَأِ الْأَرْضَ بِهِمْ عَدْلًا كَمَا مَلَأْتَ ظُلْمًا وَجُورًا، وَأَنْجِزْ لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ. (1)

قال الشيخ الكفعمي - بعد قوله : ( لا تخلف الميعاد) - : ثم تسجد ، وتقول: «شكرا شكرا» مائة [مرة] ، «الحمد لله» مائة [مرة] ، ثم تقول : [

ص: 56

---

1- . راجع : المقنعة 285 ، الإقبال 304 / 2 - 306 الطبع الحجري : 492 - 493 ، المهذب البارع 1/147 - 148 ، مصباح الشيخ الكفعمي 686 - 687 ، البلد الامين 261 - 262 ، بحار الأنوار 95/319 .

«الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ إِكْمَالِ الدِّينِ ، وَإِتْمَامِ النِّعْمَةِ ، وَرِضَى الرَّبِّ الْكَرِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ عَلَىٰ خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَعِزَّتِهِ الطَّاهِرِينَ» ، مائة [مرة].(1)

80 . ومنها : عوذة تعوذ بها النبي صلى الله عليه وآله في يوم الغدير .

قال السيد ابن طاووس : فتعوذ بها أنت أيضا قبل شروءك في عمل اليوم المذكور ليكون حرزا لك من المحذور، وهي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَرَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ كَيْدُ الْأَعْدَاءِ ، وَبِهَا تُدْفَعُ كُلُّ الْأَسْوَاءِ، وَبِالْقِسْمِ بِهَا يَكْفِي مَنْ اسْتَكْفَى .

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقُهُ، وَبَارِئُ كُلِّ مَخْلُوقٍ وَرَازِقُهُ، وَمُخَصِّصِي كُلِّ شَيْءٍ وَعَالِمُهُ، وَكَافِي كُلِّ جَبَّارٍ وَقَاصِمُهُ، وَمُعِينُ كُلِّ مُتَوَكِّلٍ عَلَيْهِ وَعَاصِمُهُ، وَبِرُّ كُلِّ مَخْلُوقٍ وَرَاحِمُهُ، لَيْسَ لَكَ ضِدٌّ فَيُعَانِدُكَ، وَلَا نِدٌّ فَيَقَاوِمُكَ، وَلَا شَيْءٌ فَيُعَادِلُكَ، تَعَالَيْتَ عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا .

اللَّهُمَّ بِكَ اعْتَصَمْتُ ، وَاسْتَقَمْتُ ، وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ ، وَعَلَيْكَ اعْتَمَدْتُ، يَا خَيْرَ عَاصِمٍ، وَأَكْرَمَ رَاحِمٍ ، وَأَحْكَمَ حَاكِمٍ ، وَأَعْلَمَ عَالِمٍ، مَنْ اعْتَصَمَ بِكَ عَصَمْتَهُ، وَمَنْ اسْتَرْحَمَكَ رَحِمْتَهُ، وَمَنْ اسْتَكْفَاكَ كَفَيْتَهُ ، وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ امْنَتَهُ وَهَدَيْتَهُ، سَمِعَا لِقَوْلِكَ يَا رَبِّ وَطَاعَةً لِأَرْكَ .

ص: 57



اللَّهُمَّ أَقُولُ ، وَبِتَوْفِيقِكَ أَقُولُ ، وَعَلَى كِفَايَتِكَ أَعُوذُ ، وَبِقُدْرَتِكَ أَطْوُلُ ، وَبِكَ أَسْتَكْفِي وَأُصَلِّ ، فَكَفِّنِي اللَّهُمَّ وَأَقْدِنِي ، وَتَوَلَّنِي وَأَعِصِمْنِي وَعَافِنِي ،  
وَأَمْنَعْ مِنِّي ، وَخُذْ لِي ، وَكُنْ لِي بِعَيْنِكَ ، وَلَا تَكُنْ عَلَيَّ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أُنِيتُ ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (1)

ص: 58

---

1- . الإقبال 2 / 276 - 275 الطبع الحجري : 471 - 472 .

## نظرة سريعة في سنن يوم الغدير

في الختام نرى من المناسب أن نورد مسردا في سنن يوم الغدير وآدابه المستقاة من الأحاديث، فنقول : يمكن تقسيم سنن هذا اليوم الشريف وآدابه إلى أقسام :

الف) ما يرجع إلى القصد والنية، وهي :

1 . التقرب إلى الله بسننه وآدابه

2 . لإكرام يوم الغدير ومعرفة حرمة

3 . شكرا على نعمة الولاية

4 . مخالفة من أظهر فيه الحزن

ب) الأمور العبادية :

5 . تحصيل معرفة فضل هذا اليوم بحقيقته

6 . اتخاذه عيدا

7 . ترك الكبائر والذنوب

8 . تزكية النفس

9 . المتاجرة وطلب الزيادة (أي في الأمور المعنوية)

10 . السعي في الوصول إلى رحمة الله

11 . الاشتغال بالعبادة

12 . شكر الله عزّوجلّ على نعمة الولاية

13 . الغسل في صدر نهاره أو قبل الزوال

14 . الصلاة ولا سيما ما اختص بيوم الغدير

15 . ذكر الله عزّذكره بالقلب واللسان والإكثار منه

16 . الصيام شكرا لله عزّوجلّ وعدم الاستبدال به



17 . الدعاء فإنه يوم يستجاب فيه الدعاء

18 . قراءة الأدعية الخاصة بيوم الغدير

19 . الذكر لمحمد وآل محمد صلى الله عليه وعليهم

20 . إكثار الصلاة على محمد وآل محمد صلوات الله عليهم اجمعين

21 . زيارة أمير المؤمنين عليه السلام من قرب أو بعد

22 . البراءة من أعداء أهل البيت عليهم السلام

23 . ذكر فضل يوم الغدير

(ج) ما يخصّ الشأن الفردي :

24 . نزع السواد ولبس أنظف الثياب وأفخرها

25 . إخفاء الهموم

26 . اظهار الفرح والسرور لنعمة الولاية

27 . التوسعة على النفس

28 . التطيب حسب الإمكان

29 . التزيّن ليوم الغدير

(د) ما يخصّ الشأن الاجتماعي :

النوع الأول : العيال والأرحام

30 . التوسعة على العيال

31 . اتحاف العيال بالهدايا

32 . اتحاف المرؤوسين بالهدايا

33 . صلة الرحم

النوع الثاني : الفقراء والمساكين

34 . المساواة مع الضعفاء في المأكل على حسب الإمكان

ص: 60

35 . الاستدانة للإخوان واعانتهم

36 . عود الغني على الفقير (والإحسان إليه) والقوي على الضعيف (وبرّه)

37 . إعطاء المزيد من الخيرات لمن يرجو ذلك من الإنسان

النوع الثالث : عموم المؤمنين والمؤمنات

38 . التجمع والاحتفال

39 . زيارة المؤمنين

40 . نشر العلم (وبيان المعارف الولائية)

41 . إظهار السرور

42 . التبسّم في وجوه المؤمنين

43 . التصافح

44 . التهنئة

45 . التودّد والتعاطف

46 . إدخال السرور على المؤمنين والمؤمنات

47 . المبادرة إلى الخير فإنه يوم التسابق

48 . إكثار البرّ ، وصلة الإخوان والإحسان إليهم

49 . إطعام المؤمنين

50 . إرسال الطعام إلى منازل الإخوان

51 . احتباس الإخوان للإفطار

52 . تفتير الصائمين

53 . قضاء حوائج الإخوان وتنفيس الكرب عنهم

54 . المبادرة إلى تقديم يد العون لهم

55. عقد الأخوة

ص: 61

الفصل الاول

تعظيم يوم الغدير وبيان فضائله

6 ضرورة معرفة فضل يوم الغدير \*\*\*

7 أفضل الأعياد \*\*\*

11 الشهرة السماوية أو عيد الملائكة! \*\*\*

12 تكريم الأنبياء: لهذا اليوم \*\*\*

13 يوم عرض الولاية على جميع الأشياء \*\*\*

14 تجديد العهد والميثاق \*\*\*

14 فضائل لا تُحصى \*\*\*

15 رفع الدرجات \*\*\*

16 يوم منار الدين \*\*\*

16 التأكيد على ولاية يوم الغدير \*\*\*

17 النوروز غدِير شمسي \*\*\*

17 خمسة أعياد في يوم الغدير \*\*\*

18 آخر الفرائض \*\*\*

18 يوم قبول أعمال الشيعة \*\*\*

18 استغفار جبرئيل للشيعة \*\*\*

19 العفو عن زلل الشيعة \*\*\*

19 عيد أهل البيت: \*\*\*



مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْوَلَايَةِ \*\*\* 19

صِرْخَةُ إِبْلِيسَ وَغَيْظَ الشَّيَاطِينِ \*\*\* 20

يَوْمَ الْغَدِيرِ فِي الْقِيَامَةِ \*\*\* 22

إِكْرَامُ الشَّيْعَةِ بِمَعْرِفَةِ يَوْمِ الْغَدِيرِ \*\*\* 23

## الفصل الثاني

آدَابُ يَوْمِ الْغَدِيرِ وَسُنَنُهُ

آدَابُ الْغَدِيرِ عَنْ أَمِيرِ الْغَدِيرِ \*\*\* 25

تَعْظِيمُ الْغَدِيرِ خِلَافًا لِلْمُخَالَفِينَ \*\*\* 27

عَمَلُ ثَمَانِينَ شَهْرًا! \*\*\* 29

يَوْمُ الْعِبَادَةِ وَالْإِحْسَانِ \*\*\* 30

أَظْهَارُ السَّرُورِ لِأَمْرِ الْوَلَايَةِ \*\*\* 30

الشُّكْرُ عَلَى مَعْرِفَةِ فَضْلِ يَوْمِ الْغَدِيرِ \*\*\* 30

الشُّكْرُ عَلَى نِعْمَةِ الْوَلَايَةِ \*\*\* 31

الْإِحْتِفَالُ بِيَوْمِ الْغَدِيرِ \*\*\* 32

رِغْمُ الشَّيَاطِينِ \*\*\* 32

الْبِرَاءَةُ مِنَ الظَّالِمِينَ \*\*\* 32

غَسْلُ يَوْمِ الْغَدِيرِ \*\*\* 33

الْحَضُورُ فِي الْغَدِيرِ بَعْدَ مَضِيِّ قُرُونٍ! \*\*\* 33

الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِ الْغَدِيرِ \*\*\* 36

الدُّعَاءُ الْمَسْتَجَابُ بَعْدَ صَلَاةِ الْغَدِيرِ \*\*\* 37

صِيَامُ الْأَنْبِيَاءِ فِي يَوْمِ الْغَدِيرِ \*\*\* 42



صيام يوم الغدير في رواية المخالفين \*\*\* 43

صيام ستين شهرا من الأشهر الحرم \*\*\* 43

أفضل من عبادة ستين سنة \*\*\* 43

كفارة ستين سنة \*\*\* 44

صوم يعدل مائة حجة ومائة عمرة \*\*\* 44

صوم الدهر \*\*\* 44

يوم فيه خير الدنيا والآخرة \*\*\* 45

تبديل الأشياء وتجديد الألبسة وتغيير كل شيء \*\*\* 46

يوم الزينة \*\*\* 46

يوم زيارة المؤمنين \*\*\* 46

التبسم في وجوه المؤمنين \*\*\* 46

يوم التهنة \*\*\* 47

تمجيد الله تعالى عند لقاء الإخوان \*\*\* 47

يوم المؤاخاة \*\*\* 48

الإحسان إلى المؤمنين \*\*\* 48

يوم الإطعام \*\*\* 49

الأجر العظيم في الإنفاق يوم الغدير! \*\*\* 49

تقطير الصائمين \*\*\* 49

زيارة أمير المؤمنين عليه السلام \*\*\* 50

بعض أدعية يوم الغدير \*\*\* 52

نظرة سريعة في سنن يوم الغدير \*\*\* 59



## تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم  
جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ  
(التوبة : 41)

منذ عدة سنوات حتى الآن ، يقوم مركز القائمة لأبحاث الكمبيوتر بإنتاج برامج الهاتف المحمول والمكتبات الرقمية وتقديمها مجاناً. يحظى هذا المركز بشعبية كبيرة ويدعمه الهدايا والندور والأوقاف وتخصيص النصيب المبارك للإمام عليه السلام. لمزيد من الخدمة ، يمكنك أيضاً الانضمام إلى الأشخاص الخيريين في المركز أينما كنت.

هل تعلم أن ليس كل مال يستحق أن ينفق على طريق أهل البيت عليهم السلام؟  
ولن ينال كل شخص هذا النجاح؟  
تهانينا لكم.

رقم البطاقة :

6104-3388-0008-7732

رقم حساب بنك ميلا:

9586839652

رقم حساب شيبا:

IR390120020000009586839652

المسمى: (معهد الغيمية لبحوث الحاسوب).

قم بإيداع مبالغ الهدية الخاصة بك.

عنوان المكتب المركزي :

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر أباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
اصبهان  
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

